



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2923

التاريخ : الأربعاء 2013/7/17

الفبر الرئيسي



اشتية: فرصة حماس النهائية
للمصالحة الوطنية في الـ 14
من الشهر القادم

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: لن نقبل بشيطة المقاومة ولا نتدخل في مصر
معاريف: مخطط إسرائيلي لإقامة فنادق ومنشآت على أرض مقبرة مأمّن الله
"إسرائيل" ترد على مقاطعة أوروبا بإقرار بناء 1000 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة
المحلل العسكري الإسرائيلي روني داننيل: السيسي أبلغ "إسرائيل" بالانقلاب قبل 3 أيام
الجيش المصري يدمر 30 خزان وقود قرب الحدود مع قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية: لن نقبل بشيطة المقاومة ولا نتدخل في مصر
- 5 3. عبد ربه: عباس سيعرض أفكار كييري بشأن إعادة استئناف المفاوضات على القيادة الفلسطينية
- 6 4. أحمد بحر: "مخطط برافر" نكبة جديدة.. وعلى الشعب الفلسطيني التصدي له بكل قوة
- 6 5. السلطة تطالب الدول الأوروبية والولايات المتحدة بسحب جنسياتها من المستوطنين الإسرائيليين
- 7 6. الحكومة في غزة تدين التحريض الإعلامي المصري ونشر معلومات تثير الكراهية ضد الفلسطينيين
- 7 7. خريشة يطالب منظمة التحرير بمعاينة "عبد ربه وشعث" للقائهما بإسرائيليين
- 8 8. النائب أبو بكر: القضية الفلسطينية أصبحت "فريسة" للإدارة الأمريكية نتيجة استمرار الانقسام
- 8 9. الحكومة في غزة: إغلاق الأنفاق تسبب في أزمة وقود حقيقية في القطاع

المقاومة:

- 8 10. الاحتلال ينقل أحمد سعادات من معتقل "هداريم" إلى "شطة"
- 9 11. فتح: رفض أوروبا للاستيطان في الضفة والقدس الشرقية يحتاج لخطوات مكملة
- 9 12. "القيادة العامة" تستنكر حملة التحريض الإعلامي ضد الشعب الفلسطيني
- 9 13. حركة الأحرار: هدم الأنفاق وتشديد الحصار على غزة جريمة لا مبرر لها
- 10 14. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل أسيراً محرراً وتستدعي اثنين
- 10 15. تقرير: ارتياح اليسار الفلسطيني لعزل مرسي

الكيان الإسرائيلي:

- 11 16. نتنياهو رداً على قرار الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات: لن أسمح بالحاق الضرر بالمستوطنين
- 12 17. تل أبيب تنتقد الاتحاد الأوروبي لإصداره قراراً يرسم عملياً حدود "إسرائيل" ويعتمد حدود 1967
- 14 18. وزير من حزب الليكود: نتنياهو ليس معنياً باتخاذ خطوات سياسية تجاه الفلسطينيين
- 15 19. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: بوسعنا اليوم بناء الهيكل الثالث
- 15 20. "إسرائيل" ترد على مقاطعة أوروبا بإقرار بناء 1000 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة
- 15 21. "إسرائيل" تقدم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد سورية بعد سقوط 25 فذيفة على مستوطنات الجولان
- 16 22. "يديعوت": تل أبيب تتحدى واشنطن مرة أخرى في قضية تتعلق بالصين
- 17 23. تعرض دورية للجيش الإسرائيلي لإطلاق نار من الجولان
- 17 24. "إسرائيل" توافق على تعزيز القوات المصرية في سيناء بكتيبتين جديدتين
- 18 25. الجيش الإسرائيلي يكشف عن قيامه باحتجاز سفينة يمنية في البحر الأحمر
- 18 26. "يديعوت": نقل آخر دفعة من يهود إثيوبيا إلى "إسرائيل" نهاية آب/ أغسطس 2013
- 18 27. "معاريف": فئاة يهودية تحصل على الأرقام السرية والشخصية لقادة "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

- 19 28. عزام الخطيب: الاحتلال منع تنفيذ اقتحامات في ذكرى "خراب الهيكل" جراء ضغوط أردنية
- 19 29. معاريف: مخطط إسرائيلي لإقامة فنادق ومنشآت على أرض مقبرة مأمّن الله

30. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 53 20
 31. إصابات وتحطيم مركبات في اعتداءات للمستوطنين بالقدس 20
 32. قاضي إسرائيلي.. زنازين "الجملة" لا تصلح للادميين وأسير يفقد النظر بسبب علاج خاطئ 20
 33. مركز أسرى فلسطين: حياة الأسير عبد الله البرغوثي في خطر 21
 34. غزة: جامعة فلسطين تقدم خمسين منحة دراسية للطلبة الفلسطينيين القادمين من سورية 21
 35. وصول الدفعة الأولى والثانية من المعتمرين إلى غزة بعد معاناة بسبب إغلاق معبر رفح 21
 36. التنزيلات في "إسرائيل"... مغناطيس يجذب المستهلك الفلسطيني 22

صحة:

37. عيادة طبية متنقلة تعمل بالطاقة الشمسية تفتح أبوابها لعلاج مرضى الضفة الغربية 22

ثقافة:

38. "الصراع العربي - الإسرائيلي في ضوء المتغيرات العربية والإقليمية".. لجميل هلال 22
 39. كتاب لمصطفى كبها ووديع عاودة يناقش وضع الأسرى في معتقلات "إسرائيل" 23
 40. صدور كتاب "تطور الرواية العربية في فلسطين 48".. لجهينة عمر الخطيب 23

الأردن:

41. الأردن: برلمانيون يطالبون الحكومة بمواقف واضحة إزاء "إسرائيل" 23
 42. عمان: حزب الوحدة الشعبية يدعو لإقامة أوسع حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني 24

عربي، إسلامي:

43. المحلل العسكري الإسرائيلي روني داثنيل: السيسي أبلغ "إسرائيل" بالانقلاب قبل 3 أيام 24
 44. الجيش المصري يدمر 30 خزان وقود قرب الحدود مع قطاع غزة 24
 45. الجامعة العربية تؤكد أهمية اجتماع كيري مع وزراء الخارجية العرب 25
 46. رئيس حزب "شباب مصر": مرسي سعى إلى توطين الفلسطينيين في سيناء برعاية أمريكية 25
 47. صباحي: قانون "برافر" خطر يستوجب التصدي له و"جريمة" في حق الأمة 25
 48. "الوطن" المصرية تنشر وثائق تزعم اختراق حركة حماس حدود مصر عبر الأنفاق 25
 49. طهران: دور "إسرائيل" تخريبي تفاؤل عربي بالتفاوض مع روحاني 26
 50. واشنطن بوست: انتصار الأسد يجعله شيطاناً أسوأ لـ"إسرائيل" 26

دولي:

51. كيري في الأردن لإنعاش عملية السلام والتوقعات بشأن فرص نجاحه متواضعة 26
 52. الغرب يطمئن "إسرائيل": لن نخفف العقوبات على إيران 27

حوارات ومقالات:

53. حماس ومصر وسيناء والتحرير الرخيص... ياسر الزعاترة
54. السيدة لميس الحديدي وشماعة الفلسطينيين الثقيلة... حنان الشيخ
55. "برافر" من البحر إلى النهر... أحمد جميل عزم
56. ميزانية الدفاع.. أكاذيب وحقائق... عمير ربابورت
57. هذا السلاح سيوجه إلينا... أريه الدا

36 كاريكاتير:

1. اشتية: فرصة حماس النهائية للمصالحة الوطنية في الـ 14 من الشهر القادم

رام الله- وليد عوض: كشف الدكتور محمد اشتية عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات مع إسرائيل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح للقدس العربي الثلاثاء بان القيادة الفلسطينية ستشرع بالتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية اذا ما واصلت حركة حماس عدم الالتزام بتنفيذ ما تم التوصل اليه من اتفاقيات وتفاهات بشأن تحقيق المصالحة الوطنية وانهاء الانقسام الداخلي.

وشدد اشتية على ان هناك توجهها فلسطينيا بنزع المبادرة من يدي حركة حماس بشأن استمرار الانقسام وعدم تحقيق المصالحة، وقال 'نحن ذاهبون للانتخابات الرئاسية والتشريعية اذا ما واصلت حماس عرقلة المصالحة لانهاء الانقسام الاسود من حياتنا'، متمنيا ان تأتي المصالحة قبل الذهاب للانتخابات، مشيرا الى ان هناك قادة في الحركة الاسلامية يدركون ما حجم الضرر الذي لحقه الانقسام الداخلي بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني.

وطالب اشتية حركة حماس بان تدرك ما يجري في المنطقة من متغيرات وتسارع الى انهاء ملف 'الانقسام الاسود' على حد قوله، منوها الى ان التفاهم الاخير بين حركتي فتح وحماس بشأن تشكيل حكومة من المستقلين برئاسة الرئيس محمود عباس وفق اعلان الدوحة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية يقضي بان يصدر الرئيس الفلسطيني في الـ 14 من الشهر القادم مرسومين رئاسيين: الاول بتشكيل حكومة المستقلين، والثاني بتحديد موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الاراضي الفلسطينية.

وشدد اشتية على انه بعد ذلك التاريخ لن يبقى قرار تعليق المصالحة وعدم تنفيذها بيد حماس بل سيتم الشروع في التحضير لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الاراضي الفلسطينية لاعادة صياغة الاطر القيادة الفلسطينية وتجديد شرعيتها، وذلك بغض النظر عن موقف حماس اذا ما واصلت عرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة.

واتابع اشتية قائلا ل'القدس العربي' 'اذا تواصل تعطيل حماس للمصالحة سنشرع بالتحضير للانتخابات وسنذهب للانتخابات الرئاسية والتشريعية، لان كل مؤسساتنا باتت بحاجة للانتخابات' لتجديد شرعياتها من خلال العملية الانتخابية والاحتكام لصناديق الاقتراع.

واشار اشتية الى ان الذهاب لتنظيم الانتخابات الفلسطينية اذا ما واصلت حماس عرقلة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ليس مرتبطا بمسار المفاوضات التي يحاول وزير الخارجية الامريكي جون كيري استئنافها.

وعلى صعيد ملف المفاوضات اكد اشتية ل'القدس العربي' الثلاثاء بأن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماع لها غدا الخميس لبحث ما حملة كيري في جولته الحالية من افكار لاستئناف المفاوضات على اساسها اذا ما لبث المطالب الفلسطينية المطالبة بوقف الاستيطان والقبول الاسرائيلي بمبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967.

ونوه اشتية الى ان النوايا والممارسات الاسرائيلية على ارض الواقع لا تبشر بإمكانية نجاح مهمة كيري بل تدلل على السعي الاسرائيلي لاقشال مساع العودة لطاولة المفاوضات. ووضح اشتية ل'القدس العربي' بأنه في حالة فشل الجهود الامريكية لاستئناف المفاوضات بسبب التعتن الاسرائيلي فان لدى الجانب الفلسطيني ملفات جاهزة للانضمام لـ 16 منظمة دولية تابعة للامم المتحدة، وقال 'لدينا ملفات جاهزة حالياً للانضمام الى 16 منظمة دولية، ضمن التحضير للانضمام لـ 64 منظمة دولية' بناء على اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بفلسطين على حدود عام 1967 كدولة غير عضو في المنظمة الدولية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/17

2. هنية: لن نقبل بشيطنة المقاومة ولا نتدخل في مصر

دير البلح-أحمد خالد: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية تأكيده على أن غزة ليس لها أي دخل في الشأن المصري الداخلي أو العربي، ولم تكن يوماً طرفاً في ذلك. وقال هنية عقب صلاة التراويح في مسجد أبو سليم في دير البلح: "لن نقبل لأحد أن ينتقص من كرامتنا كغزة وشعب فلسطيني، ولا نقبل لأشقائنا المصريين أن يقوموا بحملة ضدنا وأن يقوموا بشيطنة المقاومة والزج بها في الشئون الداخلية المصرية". وتابع هنية: "مصر هي مصدر قوتنا وقوة أمتنا وإذا كانت قوية فإننا سنكون أقوىاء تبعاً لها، وإن ضعفت فإننا سنضعف مثلها"، مشيراً إلى أن غزة قد أعادت للأمة الاعتبار في كثير من الأمور بفضل مقاومتها الباسلة، وسلكها طريق المقاومة، حتى أصبحت موضع عزة وكرامة لهذه الأمة. وأضاف: "نحن نتابع ما يدور حولنا في مصر ونترقب تبعات ذلك وننتظر النتائج وما ستؤول إليه الأحداث هناك".

وأكمل: "نحن نتأثر ونتألم لما يجري وحريصون على أمن وأمان مصر، فهي رأس الجسد لهذه الأمة"، آملاً أن تعود إليها الوحدة واللحمة من جديد وتسير في طليعة الأمة العربية والإسلامية. ولفت هنية إلى أن الأمة العربية والإسلامية إن انشغلت في قضاياها الداخلية، فإنها ستعود لاحتضان قضية فلسطين، موضحاً أن فلسطين هي بوصلة للأمة وقضية محورية ومركزية لها وستبقي قدوة لها. ومن جهة أخرى، أشار هنية إلى أن الشعب الفلسطيني لا زال متمسك بحقوقه وثوابته، قائلاً: "لن نتنازل ولن نفرط، وما زلنا أقوىاء بمقاومتنا وجهادنا، وسنبقي متمسكين بحقوقنا وثوابتنا، ولن نضيع منها شيئاً".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/7/16

3. عبد ربه: عباس سيعرض أفكار كيري بشأن إعادة استئناف المفاوضات على القيادة الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: قال ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الرئيس عباس سيعرض أفكار وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشأن إعادة استئناف المفاوضات على

القيادة الفلسطينية في الأيام المقبلة لبحثها واتخاذ قرار بشأنها. لكن عبد ربه لفت إلى أن الجانب الإسرائيلي ما زال يعيق حدوث اختراق يؤدي إلى إعادة إطلاق هذه المفاوضات. وأضاف: «إسرائيل لا تريد التقدم خطوة واحدة في موضوع وقف الاستيطان، أو في موضوع الاعتراف بحدود العام 67 كأساس للتسوية، أو في موضوع إطلاق سراح الأسرى». وتابع: «لا نشعر بوجود تقدم فعلي في هذه الملفات، وإسرائيل تحاول ممارسة اللعبة القديمة القائمة على إفشال العملية السلمية والقاء اللوم على الفلسطينيين».

وصرح السفير الفلسطيني في عمان عطا خير الله بأن كيري يكرر أن الولايات المتحدة تلتزم بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، لكنه إلى الآن لم يعلن قبول إسرائيل لدولة فلسطينية على حدود عام 1967 كمرجعية للمفاوضات.

وأكد أن الجانب الفلسطيني متمسك بمواقفه المعلنة دوماً، وهي دولة فلسطينية مستقلة متصلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، ويشدد على أن الاستيطان غير شرعي ويجب أن يتوقف، وبطالب بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين خاصة المعتقلين قبل اتفاق أوسلو.

الحياة، لندن، 2013/7/17

4. أحمد بحر: "مخطط برافر" نكبة جديدة.. وعلى الشعب الفلسطيني التصدي له بكل قوة

غزة: ندد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بمخطط برافر الاستيطاني الذي يقضي بمصادرة مئات آلاف الدونمات من أراضي النقب، ويهجر عشرات الآلاف من الفلسطينيين من قري النقب المحتل.

وأكد بحر في بيان صحفي أمس الثلاثاء، رفضه وكافة أبناء الشعب الفلسطيني المخطط الذي كان قد صادق عليه برلمان الاحتلال "الكنيست" بالقراءة الأولى في وقت سابق، واعتبره نكبة جديدة وتطهيراً عرقياً لا يمكن للشعب الفلسطيني التسليم به، مبيناً أن المخطط يأتي كنتيجة طبيعية لعنصرية الاحتلال، ويقوم على اساس سلب الأراضي الفلسطينية واقتلاع أهلها.

وشدد على أن المخطط يعتبر محاولة يائسة لاستكمال الاستيلاء على ما تبقى من الأراضي في النقب المحتل الذي يتعرض منذ سنوات لمصادرة أراضي ومحاولات تهويده عبر نقل مقرات العديد من المؤسسات العسكرية الإسرائيلية.

ودعا النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني كافة أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشباب للتصدي لمخطط "برافر" غير الشرعي الذي من شأنه مصادرة 800 ألف دونم، وتهجير قرابة 40 ألف مواطن فلسطيني من خلال هدم 36 قرية، مؤكداً ضرورة الوقوف بكل قوة لإفشاله ومقاومته بكافة اشكال المقاومة، محملاً الاحتلال وقادته تداعيات تنفيذه.

السبيل، عمان، 2013/7/17

5. السلطة تطالب الدول الأوروبية والولايات المتحدة بسحب جنسياتها من المستوطنين الإسرائيليين

رام الله - وليد عوض: فيما عبرت الاوساط الفلسطينية الثلاثاء عن ترحيبها بالقرار الاوروبي بحظر التعامل مع الجهات الحكومية والخاصة الاسرائيلية القائمة في المستوطنات المنتشرة بالأراضي الفلسطينية، طالب الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية بسحب جنسياتها من المستوطنين الذين يقيمون على الاراضي الفلسطينية بقوة السلاح والاحتلال.

وشددت اشتية في ترحيبه بالخطوة الأوروبية بحظر التعامل مع الجهات الحكومية والخاصة الإسرائيلية القائمة في المستوطنات على ضرورة سحب الجنسيات الأوروبية والأميركية من المستوطنين. وواصلت اشتية متسائلاً: لماذا لا يتم حرمان المستوطنين من دخول أوروبا بدل وضع إشارات على بضائعهم؟ لماذا لا تسحب الجنسيات الأوروبية والجنسيات الأخرى مثل الأميركية من المستوطنين الذين يعيشون بشكل غير قانوني فوق الأرض الفلسطينية؟ لماذا لا يتم محاكمة المستوطنين الذين يقوموا بأعمال مجرمة بحق أبناء شعبنا وبحق أرضنا؟ وتابعت اشتية: 'العالم باستطاعته أن يمارس ضغوطاً كثيرة على إسرائيل من أجل أن يلجمها فيما يتعلق بموضوع الاستيطان'.

وجاءت تصريحات اشتية لـ'القدس العربي' في إطار تعقيبه المرحب بقرار أوروبا بحظر التعامل مع الجهات الإسرائيلية في المستوطنات.

ومن جهتها أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.حنان عشراوي الثلاثاء أن التعليمات الملزمة التي أصدرها المجلس الأوروبي بمنع تمويل أو تعاون مع مؤسسات أو أشخاص ومنظمات من المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية تشكل تطوراً هاماً في طريقة معاملة الاتحاد الأوروبي مع الاحتلال الإسرائيلي، وترجمة لمواقف وبيانات الاتحاد الأوروبي إلى قرارات فعالة وخطوات ملموسة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/17

6. الحكومة في غزة تدين التحريض الإعلامي المصري ونشر معلومات تثير الكراهية ضد الفلسطينيين

غزة: أدانت الحكومة الفلسطينية لجوء بعض الإعلاميين المصريين لنشر أخبار ومعلومات مغلوبة تثير الكراهية ضد الفلسطينيين، داعيةً جميع وسائل الإعلام للتوقف عن بث الأكاذيب والحض على الكراهية، وعدم الانجرار وراء هذه الحملات المغرضة.

وقالت الحكومة في بيان لها، عقب جلسة مجلس الوزراء رقم (301)، الثلاثاء، 'تنظر بقلق من السياسة التحريرية لما تسمى بفضائية العربية'، وبعض الفضائيات ووسائل الإعلام المأجورة الأخرى، مؤكدةً حقها في ملاحقة هذه الوسائل بالطرق القانونية.

كما وأدانت الحكومة بشدة استمرار الحملة الإعلامية من قبل وسائل إعلام مصرية ضد الشعب الفلسطيني وخاصة أبناء قطاع غزة، مستنكرةً تصعيد الخطاب التحريضي ضد اللاجئين السوريين والفلسطينيين داخل الأراضي المصرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/7/16

7. خريشة يطالب منظمة التحرير بمعاينة "عبد ربه وشعث" للقاءهما بإسرائيليين

غزة- محمد جاسر: طالب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، منظمة التحرير الفلسطينية بمعاينة ياسر عبد ربه ونبيل شعث أعضاء المنظمة عبر فصلهم التام منها، مؤكداً أن هؤلاء لا يسعون إلى تحرير فلسطين من دنس الاحتلال الإسرائيلي، وإنما لإطالة عمر الاحتلال على أرض فلسطين. وبين خريشة في تصريح لـ'فلسطين أون لاين'، الثلاثاء، أن المنظمة أنشئت لتحرير فلسطين، وليس للقاءات الطبيعية التي وصفها بـ'المخزية' والتي ستبقى 'وصمة عار' على جبينهم طيلة السنوات المقبلة.

ودعا قيادة "فتح" إلى إصدار موقف واضح ورفض "اللقاءات المجانية" مع الاحتلال، مشدداً على ضرورة محاسبة "عبد ربه وشعث" بمحاكمة شعبية ورسمية وفصائية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/16

8. النائبة أبو بكر: القضية الفلسطينية أصبحت "فريسة" للإدارة الأمريكية نتيجة استمرار الانقسام

غزة- محمد جاسر: أكدت النائب عن حركة "فتح" في المجلس التشريعي نجات أبو بكر، أن القضية الفلسطينية أصبحت "فريسة سهلة" للإدارة الأمريكية نتيجة الانقسام الحاصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، قائلة: "هناك كفان، كف الوحدة الوطنية والآخر المقاومة، ودون توحد بينهما سنبقى ضعفاء".

وأوضحت أبو بكر في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، أن كيري لن ينال من زيارته الأخيرة للمنطقة سوى "شرف المحاولة"، مرجعة السبب إلى "تعنت الحكومة الإسرائيلية القائم على أساس السلام التي تريده على طريقها الخاصة وليس القائم على العدالة والثوابت الفلسطينية وأبرزها حق العودة".

فلسطين أون لاين، 2013/7/16

9. الحكومة في غزة: إغلاق الأنفاق تسبب في أزمة وقود حقيقية في القطاع

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة أن إغلاق الأنفاق بين قطاع غزة ومصر، تسبب في أزمة وقود كبيرة مما أدى إلى تفاقم مشكلة 70 ألف سائق في القطاع.

وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة النقل والمواصلات خليل الزيان خلال مؤتمر صحفي عقده بالمكتب الإعلامي الحكومي الثلاثاء (7/16) إن حوالي 20 ألف مركبة عمومية، و30 ألف مركبة ملاكي تضررت جراء منع إدخال الوقود إلى قطاع غزة.

وأضاف أن هناك الكثير من سيارات النقل والمواصلات توقفت عن العمل نهائياً، بسبب عدم حصولها على كميات الوقود اللازم لتشغيلها، مما أدى إلى عدم تمكنها من نقل البضائع والمواد الأساسية إلى المحال التجارية.

قدس برس، 2013/7/16

10. الاحتلال ينقل أحمد سعادات من معتقل "هداريم" إلى "شطة"

(وام): أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس، أن إدارة معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي" نقلت الأسير أحمد سعادات أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من معتقل "هداريم" إلى "شطه" بشكل مفاجئ. وأشار النادي إلى أن سعادات المعتقل منذ عام 2006 يقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

الخليج، الشارقة، 2013/7/17

11. فتح: رفض أوروبا للاستيطان في الضفة والقدس الشرقية يحتاج لخطوات مكملة

رام الله (فلسطين): أشاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية بالخطوط العامة التي أصدرها الاتحاد الأوروبي بمنع تمويل أو التعاون مع مؤسسات أو أشخاص ومنظمات من المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية.

ودعا اشتية في تصريحات له عقب لقائه مدير مركز "كارتر" للسلام ديفد فايفش مساء الثلاثاء (7/16)، الاتحاد الأوروبي إلى المزيد من "الخطوات المكملة التي من شأنها الضغط على إسرائيل لاستكمال العملية السلمية، كإجراءات تتعلق بمقاطعة منتجات المستوطنات، وتعامل سفارات الاتحاد الأوروبي مع المستوطنين".

وأكد أن "الطرف الفلسطيني يقدر المجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ويريد له النجاح، إلا أن استمرار الجانب الإسرائيلي بسياساته الاحتلالية سيفشل هذه الجهود، فدعم الاستيطان ورفض الاعتراف بدولة فلسطينية على أراضي 1967، يوضح عدم وجود نية عند رئيس الحكومة الإسرائيلية للوصول إلى حل الدولتين".

وحول الأسرى، قال اشتية: "إن الأسرى خاصة أسرى ما قبل أوسلو يصل عددهم إلى 103، هم أولوية لدى القيادة، إلا أن إسرائيل تصر على تأجيل الموضوع إلى ما بعد الجلوس إلى طاولة المفاوضات"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/17

12. "القيادة العامة" تستنكر حملة التحريض الإعلامي ضدّ الشعب الفلسطيني

رام الله (فلسطين): استنكرت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" الحملة الإعلامية "المحمومة وغير المسؤولة" التي يشنها بعض الاعلاميين المصريين وبعض وسائل الاعلام المصرية ضد الشعب الفلسطيني منذ الانقلاب العسكري في مصر مطلع تموز (يوليو) الجاري.

وقالت الجبهة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الثلاثاء (7/16) بان "الشعب الفلسطيني وقف ومازال يقف الي جانب خيارات الشعب المصري ورغباته"، معتبرا ذلك "شأن مصري داخلي يقرره المصريون"، كما قالت.

و ثمنت "القيادة العامة" التي أعلنت مبكرة تأييدها للانقلاب العسكري في مصر، النداء الذي أصدرته القوى السياسية والمنقفيين المصريين تحت اسم "النداء بشأن الموقف من القضية الفلسطينية وابناء الشعب الفلسطيني". وختمت القيادة العامة بيانها بالتأكيد على "وقوفها الي جانب الشعب المصري .. وحرصها على خروج الشعب المصري من هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها، حتى تعود مصر قائدة الأمة العربية وقضاياها القومية"، حسب قولها.

قدس برس، 2013/7/16

13. حركة الأحرار: هدم الأنفاق وتشديد الحصار على غزة جريمة لا مبرر لها

غزة: قالت حركة الأحرار الفلسطينية إن قرارات القيادة المصرية الجديدة بهدم الأنفاق وتشديد الحصار على غزة غير مبرره، مشيرة إلى أن "الأنفاق تمثل الشريان والمنتفس الوحيد للقطاع لإدخال المواد الأساسية ومستلزمات الحياة والدواء وحليب الأطفال في ظل إغلاق المعبر وعدم إدخال البضائع منه".

وقالت الحركة في بيان لها أمس الثلاثاء، إننا نستغرب من هذا التصرف الذي يأتي في سياق ما يريده الاحتلال الصهيوني وهو تشديد الحصار على غزة.

وأكدت أن هدم الأنفاق جريمة لا مبرر لها بحق شعبنا، داعية إلى عدم إقحام قطاع غزة بما يجري في مصر، ومؤكدة أن شعبنا لا يتدخل في الشأن المصري.

كما شددت على أن "استقرار مصر هو مصلحة فلسطينية وليس العكس"، مطالبة حكومة الأمر الواقع في مصر لإنهاء حصار قطاع غزة لا لتشيده، أو على الأقل إيجاد بديل للأنفاق بفتح معبر رفح بشكل مستمر.

السبيل، عمان، 2013/7/17

14. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل أسيراً محرراً وتستدعي اثنين

الضفة الغربية- السبيل: اعتقلت أجهزة أمن السلطة أسيراً محرراً من سجون الاحتلال واستدعت اثنين آخرين في الضفة الغربية المحتلة بذريعة انتمائهم لحركة المقاومة الإسلامية "حماس". ففي الخليل، اعتقل جهاز "الأمن الوقائي" الأسير المحرر جعفر القواسمي بعد تفتيش منزله ومصادرة الحاسوب الشخصي. واستدعي جهاز الوقائي الأسير المحرر سفيان هاشم مجموع (40 عاماً) الذي أفرج الاحتلال عنه قبل عدة شهور وذلك بعد اعتقال إداري استمر لعامين. وقضى مجموع نحو 20 عاماً في سجون الاحتلال في اعتقال متفرقة، وقد أعلن رفضه الذهاب للمقابلة. أما في قلقيلية، فاستدعي جهاز المخابرات العامة للتحقيق الأسير المحرر عمر سيف الدين عمر من قرية بيت أمين جنوب المدينة علماً بأنه معتقل سياسي سابق عدة مرات، وأمضى في سجون الاحتلال ما يقرب من 7 سنوات.

السبيل، عمان، 2013/7/17

15. تقرير: ارتياح اليسار الفلسطيني لعزل مرسي

غزة - ضياء الكحلوت: أظهرت المواقف والتصريحات الإعلامية لقيادي اليسار الفلسطيني خلال الساعات التي أعقبت عزل الجيش الرئيس المصري محمد مرسي ارتياح هذا التيار لما وصلت إليه الأوضاع في مصر وما أسموه سقوط وفشل تجربة الإخوان المسلمين في الحكم. وكانت قوى اليسار الفلسطيني أول من رحّب وقدم التهنئة للمصريين بما أسموه نجاح الثورة التصحيحية في مصر وعزل مرسي، وبدت اللغة المستخدمة في بياناتهم الصحفية وتصريحات قيادتهم مرتاحة وفرحة إلى أبعد حد بالتطور في الجارة مصر. ورغم نفي قيادي في اليسار أن يكون هذا الموقف تشفياً من الجماعة وذراعها الفلسطينية حركة حماس، قال محللون إن جزءاً من الارتياح الذي أبداه اليسار ناجم عن تشفيه بحماس والإخوان لاعتبارات أيديولوجية وسياسية وفكرية. واعتبر عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا أن موقف الجبهة واليسار الفلسطيني المرحب بعزل مرسي نابع من تأييد خيار الشعب المصري أياً كان مع المحافظة على الحياد الفلسطيني من الأوضاع بمصر. وأشار مهنا في حديث للجزيرة نت إلى أن المصريين جميعاً قوى وشعباً كانوا ولا يزالون دائماً مع القضية الفلسطينية، مستبعداً حدوث أي تغيير يمس الملفات الفلسطينية بيد مصر خلال الفترة المقبلة. ورفض القيادي اليساري البارز توصيف بيانات وتصريحات قيادي اليسار من عزل الرئيس مرسي بالتشفي من جماعة الإخوان المسلمين وامتدادها الفلسطيني حماس، وقال إن هذه أوهام فقط في أذهان أصحابها.

وانتقد حركة حماس ومواقفها من الأحداث في مصر، وقال إنها لا تجيد فن التعامل مع الآخرين، مشدداً على أن اليسار الفلسطيني لا يعنيه من يقود مصر ورغم ذلك وجه انتقاداً لمنهج الإخوان المسلمين في الحكم.

لكن الكاتب والمحلل السياسي اليساري هاني حبيب قال إن ترحيب قوى اليسار الفلسطيني بما جرى في مصر يعود لمنطلقاتها الفكرية والسياسية والأيدولوجية، مبيناً أنه ليس من المستغرب أن تقف فصائل اليسار الفلسطيني إلى جانب ما وصفها بالثورة التصحيحية يوم 30 يونيو/حزيران.

وذكر حبيب للجزيرة نت أن هذا الموقف نابع من اعتبار ما جرى في مصر إنجازاً مصرياً وقومياً على الصعيد العربي وما كان لفصائل اليسار إلا أن تُبدي رأيها تشجيعاً وتأييداً لهذه الثورة خاصة أن هذا يتقاطع مع منطلقاتها الأيدولوجية.

وقال إن ردة فعل اليسار الفلسطيني عند إزاحة تيار الإخوان عن الحكم في مصر كان ترحيباً وتشجيعاً، معتبراً ذلك شيئاً طبيعياً لا يجب أن يُدهش أحداً من الذين يعرفون كيف يفكر اليسار الفلسطيني.

من جانبه اعتبر مدير مركز أبحاث المستقبل بغزة إبراهيم المدهون ابتهاج وتأييد اليسار الفلسطيني بما أسماه الانقلاب العسكري في مصر بالموقف المخالف لكل المبادئ والشعارات اليسارية وانحراف في بوصلة مطلقها.

وأشار المدهون في حديث للجزيرة نت إلى أن حماس اليسار الفلسطيني وأقطابهم المصريين فاقت حماس من وصفهم بقيادة الانقلاب العسكري، معتبراً أن مواقف اليسار نابعة من حالة العداء للحالة الإسلامية الصاعدة في المنطقة.

ووصف اليسار الفلسطيني بأنه مضطرب ولم تعد لديه منهجية متكاملة وواضحة ولهذا يتخبط في المواقف وينحاز في الغالب من دون منهجية فكرية منتظمة ومبررات مقنعة، مشيراً إلى أنه لا يجب إغفال اعتقاد اليسار بأن انتهاء حكم الإخوان في مصر سيؤثر سلباً على حكم حماس في غزة.

وبيّن المدهون أن المواقف التي أظهرها اليسار الفلسطيني تظهر جنوحه لمبدأ الإقصاء ما دام يشمل خصومه، وأن الديمقراطية بالنسبة إليهم مجرد شعارات في المحافل وللمزايدات الإعلامية والسياسية، على حد وصفه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/16

16. نتياهو رداً على قرار الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات: لن أسمح بإلحاق الضرر بالمستوطنين

ذكرت القدس، القدس، 2013/7/17، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال اليوم الثلاثاء انه يرفض قانون الاتحاد الاوروبي، الذي يحظر على اعضائه تمويل مشاريع في المستوطنات اليهودية، ولن يسمح بالاضرار بمئات الالاف من المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية. وقال نتنياهو" لن نلبي اي طلبات تتعلق بحدودنا. لن يتم حل هذه القضايا الا من خلال المفاوضات المباشرة".

وقال نتنياهو في اجتماع وزاري طارئ، وفق ما نقل عنه مكتبته: "لن نقبل باملاءات من الخارج في شأن حدودنا"، مضيفاً: إن "هذه المسألة لن تحسم الا في اطار مفاوضات مباشرة بين الاطراف".

وكان نتنياهو دعا وزيري العدل والتجارة، اضافة الى نائب وزير الخارجية، لمناقشة هذه "التعليمات" الجديدة التي تبناها الاتحاد الاوروبي في حزيران/يونيو، والتي ستصدر رسميا هذا الاسبوع.

واضاف ننتياهو، الثلاثاء: "كنت اعتقد ان من هم قلقون على السلام والاستقرار في المنطقة، لن يتطرقوا الى قضية كهذه، الا بعد معالجة مشاكل اكثر الحاحا بكثير، مثل الحرب الاهلية في سوريا، والسباق الذي تخوضه ايران لحيازة اسلحة نووية".

وأوردت عرب 48، 2013/7/16، عن وكالات، أن صحيفة "هآرتس" كتبت أن أزمة شديدة لم يحصل لها مثيل في علاقات إسرائيل مع الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أن ننتياهو، وفي نهاية جلسة عاجلة، أصدر بياناً خاصاً هاجم فيه الاتحاد الأوروبي بشدة على قراره اشتراط الاتفاقيات المستقبلية مع إسرائيل بالاعتراف بأن الضفة الغربية، بما فيها القدس، والجولان السوري هي أراض محتلة. وجاء في بيان ننتياهو أن "إسرائيل لن توافق على أي إملاء خارجي بشأن حدودها".

وأضاف "كرويس حكومة لن أمس بمئات آلاف الإسرائيليين الذين يسكنون في الضفة الغربية وفي الجولان والقدس العاصمة الموحدة. قضية الحدود تحسم فقط في المفاوضات المباشرة بين الطرفين".

17. تل أبيب تنتقد الاتحاد الأوروبي لإصداره قراراً يرسم عملياً حدود إسرائيل ويعتمد حدود 1967

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/17، عن أسعد تلحمي، أن إسرائيل حملت بشدة على قرار الاتحاد الأوروبي عدم تطبيق الاتفاقيات التي يبرمها هو أو أي من دوله الـ28 مع إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحاول وزير العلاقات الدولية الإسرائيلي يوفال شتاينتس التقليل من أثر التعليمات الجديدة، وقال للإذاعة العسكرية إنه «لا يجب علينا ان نبالغ في تأثير هذا التوجه الإداري المزعج كونه لا ينطبق إلا على الاتفاقيات المستقبلية وليس تلك الموقعة بالفعل». وأضاف أن «غالبية وزراء المال والخارجية الأوروبيين يعارضون فرض عقوبات او مقاطعة إسرائيل».

إلا أن مسؤولاً كبيراً آخر تحدث إلى صحيفة «هآرتس» وطلب عدم الكشف عن اسمه اعتبر القرار «دراماتيكيّاً بل زلزلاً مدوياً». وقال إن الجزء الأهم في التعليمات الجديدة هو الذي يرسم عملياً حدود إسرائيل ويعتمد حدود العام 1967. وأشار إلى أنها المرة الأولى التي تصدر تعليمات رسمية وواضحة من هذا النوع عن مؤسسات رسمية للاتحاد الأوروبي «بعدما كانت بيننا وبين الاتحاد تفاهات ضمنية بأن الاتحاد لا يقوم بأي نشاط في المستوطنات، والآن جعل من هذه التفاهات رسمية وملزمة».

واعتبر المسؤول أن خطوة الاتحاد الجديدة تحمل مغزى سياسياً، إذ إن الحكومة الإسرائيلية ستضطر من الآن فصاعداً عند توقيعها على اتفاق مع الاتحاد أو مع أي من دوله أن توقع على البند الذي لا يعترف بمستوطنات الضفة الغربية جزءاً من إسرائيل. وأضاف: «إنها المشكلة الرئيسية في التعليمات الجديدة وعلى الحكومة أن تقرر كيف ستتصرف إذ لا يعقل أن نوقع على اتفاق يتضمن مثل هذا البند». وأكدت مصادر حكومية لصحيفة «هآرتس» أن إسرائيل كانت على علم بنية الاتحاد اتخاذ قراره، وأن مكتبي رئيس الحكومة ووزير الخارجية مارسا ضغوطاً كبيرة على الاتحاد لنتيجه عن إصدار التعليمات الجديدة، «لكن محاولتهما باءت بالفشل».

وشن «مجلس المستوطنات في «يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) هجوماً على الاتحاد الأوروبي وقال في بيان أصدره رئيسه داني ديان إن «القرار أحادي الجانب والتمييزي يظهر بأن الاتحاد الأوروبي قرر التحلي عن أي التزام في عملية السلام في الشرق الأوسط، وأنه يلائم مطالب المتطرفين من الفلسطينيين». وأردف أن «دعم الاتحاد الأوروبي غير المشروط للفلسطينيين يجعله جهة غير محايدة».

ودعا ديان الحكومة الإسرائيلية إلى وقف كل المشاريع الأوروبية الجارية في «مستوطنات يهودا والسامرة» حتى يتراجع عن قراره.

وكما رحب بالقرار الأمين العام لحركة «السلام الآن» الإسرائيلية اليسارية المناهضة للاستيطان يريف اوبنهايمر، وقال للإذاعة العامة الإسرائيلية إن الأوروبيين «مثلهم مثل عدد من الإسرائيليين يعتقدون بأنه من غير الممكن التفاوضي عن مواصلة الاستيطان»، وأضاف أن العالم «يفهم اليوم خدعة حكومة نتنياهو». وكتب المحلل السياسي في «هآرتس» باراك دافيد أن الأوروبيين يريدون من قرارهم بناء «سور الصين» بين علاقاتهم مع إسرائيل الشرعية وعلاقاتهم مع دولة المستوطنات غير الشرعية.

وأوردت **الخليج، الشارقة، 2013/7/17**، عن وكالات، أن رئيس حزب «يوجد مستقبل» ووزير المالية يائير لبيد عقب على القرار بالقول إن «هذا القرار هو جزء من سلسلة طويلة من القرارات التي تسبب بعزل «إسرائيل» في العالم، والوقت لا يعمل في صالحنا وكل يوم لا تتواجد فيه «إسرائيل» في مفاوضات من أجل السلام فإن مكانتنا الدولية ستتضرر أكثر»، ووصف القرار الأوروبي بأنه «بأس»، وأنه «جاء في توقيت سيئ ويخرب الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أجل جلب الجانبين إلى طاولة المفاوضات»، واعتبر أن «قرار الاتحاد الأوروبي يقول للفلسطينيين إنه لا يوجد أي ثمن دولي أو اقتصادي لرفضهم المستمر للعودة إلى المحادثات، ويجعلهم يؤمنون بأن «إسرائيل» ستضطر إلى الاستسلام لضغوط اقتصادية وسياسية». وقالت رئيسة حزب العمل والمعارضة شيلي يحيموفيتش إن «العزلة السياسية المتزايدة تمس الدولة والاقتصاد وتشكل تهديداً استراتيجياً لا يقل من أسلحة متطورة موجهة نحونا، وإلى جانب ذلك فإنه من المؤسف أنه بدلا من دعم ومساعدة الجهود الأمريكية الكبيرة من أجل استئناف المفاوضات يركز الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات ومقاطعة».

ونشرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/17**، عن وكالات، أن إسرائيل أشارت إلى قلقها من أن يشجع هذا القرار الفلسطينيين على التمسك بمطلبهم تجميد البناء الاستيطاني قبل استئناف محادثات السلام التي انهارت عام 2010 بسبب هذه القضية نفسها. وعبر مسؤولون إسرائيليون عن انزعاجهم من المحاولات المتصاعدة التي يقوم بها نشطاء مؤيدون للفلسطينيين في أوروبا لعزل إسرائيل من خلال المقاطعة الأكاديمية والتجارية بسبب سياساتها الاستيطانية.

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «يظهر الأوروبيون تحاملا غير مبرر على إسرائيل». وأضاف «يفضل الأوروبيون مهاجمة بلد صغير بدلا من الدول الأقوى فيما يتعلق بالأراضي المتنازع عليها لانهم يخشون من تدابير انتقامية»، في إشارة إلى ما تقوم به الصين في هضبة التبت. وأكد المسؤول انه تم «إبلاغ إسرائيل في اللحظة الأخيرة بهذا القرار وهو امر لا يحدث في العادة». ومن جهته، قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف الكين «إنها بادرة تثير قلقا شديدا اتخذت في لحظة سيئة لأنها لا يمكن إلا أن تعزز رفض الفلسطينيين استئناف المفاوضات». وأضاف «من الواضح أنها ستوجد صعوبات إضافية في علاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي لكن يجب ألا نبالغ في التأثير الذي ينجم عنها. وهذا ليس دعوة إلى المقاطعة».

وقال وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون في تعليق له أمس على قرار الاتحاد الأوروبي بعدم شمول الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل المستوطنات الواقعة خارج حدود 67 بأن هذا الأمر ليس بالجديد، وأن هناك دولا كثير تصنف منطقة «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) كمناطق محتلة وتتصرف على هذا الأساس. وأضاف يعلون «بالنسبة لنا هناك سياستنا الخاصة بمنطقة يهودا والسامرة وسنعمل وفقها ووفق مصالحنا فقط».

" ووصفت وزيرة القضاء الاسرائيلية تسيبي ليفني القرار الاوروبي بانه "مقلق"، وقالت في بيان "من المحزن ان نكون قد وصلنا الى هذه المرحلة، ولكن الجميع يفهمون الان بان المفاوضات هي السبيل الوحيد لحماية مصالحنا الدبلوماسية".

وأضافت **الغد، عمان، 2013/7/17**، عن برهوم جرابسي، أن عدد من الوزراء ونواب الائتلاف الحاكم في إسرائيل شن هجوما على الاتحاد الأوروبي، وطالبوا بأن يكون الرد الإسرائيلي، اصدار قرار بضم الضفة الغربية لإسرائيل، وقال وزير الاسكان أوري اريئيل، من حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، "إن الحديث يجري عن قرار عنصري، وتمييز ضد الشعب اليهودي، ويكرنا بالمقاطعة لليهود في اوروبا، قبل أكثر من 66 عاما"، بقصد النازية، وتابع يقول، "على اسرائيل أن تصر في أي اتفاق مستقبلي مع اي جهة كانت، على لا أن يهودا والسامرة (الضفة المحتلة) هي جزء من اسرائيل السيادية". وقال نائب الوزير أوفير أكونيس، وهو المسؤول عن ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم، "إن اوروبا تعرف أن يهودا والسامرة ليست محتلة، بل هي جوهرة التاج في وطن الشعب اليهودي"، ودعت النائب تسيبي حوطيبيلي ونواب اخرون من حزبي الليكود و"البيت اليهودي"، "الى تغيير الوضع القانوني القائم في يهودا والسامرة (الضفة) ووضعية السكان فيها (المستوطنين) من خلال ضم المنطقة تدريجيا لاسرائيل". ومن جانبهم حذر نواب من حزب "العمل" المعارض بنيامين نتنياهو، من افراطه في الاستيطان، ودعوه الى انتهاج سياسة تضمن الكتل الاستيطانية الكبرى، والشروع بمفاوضات مع الجانب الفلسطيني. وقالت حركة السلام الآن "الاسرائيلية، إن قرار الاتحاد الاوروبي، هو رسالة واضحة لاسرائيل، بأن العالم لا يعترف بالاستيطان والمستوطنات.

ونشرت **السفير، بيروت، 2013/7/17**، عن حلمي موسى، أن زعيم حركة «شاس» السابق إيلي يشاي أشار إلى «وجوب إبداء الأسف لأن الأوروبيين يواصلون سلوكهم المنحاز عبر اتخاذ تدابير غير مشروعة. إن موقفهم مهم، لكن الأهم هو رأي مواطني إسرائيل وإيمانهم، وواجب الدولة بضمان الأمن والدفاع». ولكن زعيمة حركة «ميرتس» زهافا غالثون رأت أن الاتحاد الأوروبي صنع جميلاً مع إسرائيل برسمه الحدود التي عجزت حكومة إسرائيل عن رسمها. وقالت «هذا ليس مقاطعة لإسرائيل، وإنما تمييز بين إسرائيل وبين المستوطنات والاحتلال. والقرار هو ثمرة الجمود التام في العملية السياسية واستمرار البناء في المستوطنات».

18. وزير من حزب الليكود: نتنياهو ليس معنياً باتخاذ خطوات سياسية تجاه الفلسطينيين

الناصرة: كشف وزير في الحكومة الإسرائيلية، من حزب "ليكود" الحاكم، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليس معنياً باتخاذ خطوات سياسية بعيدة المدى تجاه الفلسطينيين، وأنه يسعى إلى الشروع في التفاوض مع الجانب الفلسطيني من أجل المفاوضات وليس تقديم تنازلات جوهرية.

ونقلت الإذاعة العبرية في نشرتها الصباحية اليوم الثلاثاء (7/16) عن الوزير، الذي قالت إنه يشغل حقيبة وزارية مهمة، "إن هدف نتنياهو الرئيس هو إبداء الاستعداد لخوض التفاوض مع الجانب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

واعرب الوزير الليكودي عن اعتقاده أن "رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيعرقل هذه الخطوة". وأضاف "إن ما من فرصة أمام نتنياهو لقيادة مسيرة سياسية تشمل على تنازلات جوهرية للجانب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/16

19. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: بوسعنا اليوم بناء الهيكل الثالث

القدس المحتلة - "الخليج": رأى زئيف إلكين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي أنه بالإمكان بناء "الهيكل الثالث" المزعوم، ودعا إلى إلغاء تقاليد مسيرات "الأسى" التي ينظمها المستوطنون المتطرفون في محيط أبواب الحرم القدسي، وقال إن "بوسعنا اليوم بناء الهيكل الثالث".

جاء ذلك لدى مرافقة المسؤول المتطرف 150 من عناصر اليمين الأشد تطرفاً في جولة داخل القدس المحتلة الاثنين، وفق ما ذكرت إذاعة الاحتلال أمس، وشارك داني دانون نائب وزير الحرب وإيلي دهان نائب وزير الأديان في الجولة. ودعا دانون إلى إحالة السيادة "الإسرائيلية" على الضفة الغربية المحتلة وتمكين اليهود من الصلاة في الحرم القدسي الشريف، أما دهان فكشف أن وزارته تعمل على وضع نظم تتيح لليهود الصلاة داخل الحرم القدسي.

الخليج، الشارقة، 2013/7/17

20. "إسرائيل" ترد على مقاطعة أوروبا بإقرار بناء 1000 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة

غزة - القدس دوت كوم: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأربعاء، أن الإدارة المدنية الإسرائيلية ومجلس تخطيط المستوطنات، سيعقدان اجتماعاً صباح اليوم، للموافقة على بناء نحو 1000 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية. ووفقاً للصحيفة فإن 732 وحدة منها ستبنى في مستوطنة "موديعين عيليت" حيث كان أقرها سابقاً وزير الجيش السابق "يهود باراك" لتنفيذها قرب قرية دير قديس شمال رام الله، وأنه توقف حينها تنفيذ الخطة بحجة أن بعض البناء بالمنطقة يستهدف أراضي خاصة إلا أن مجلس التخطيط عارض الشهر الماضي ذلك وأقر الخطة لإعادة تقديمها لوزير الجيش الحالي "موشيه يعلون" لتصبح في مرحلة متقدمة حيز التنفيذ. كما سيناقش الاجتماع بناء 17 وحدة سكنية في مستوطنة شيلو كانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أمرت بتوقيفها مؤقتاً، وبناء 38 وحدة في تسوية كوخاف ياكوف قرب رام الله، و 19 في كفار أوديم و 31 و 78 وحدة على التوالي في مناطق وادي الأردن.

القدس، القدس، 2013/7/17

21. "إسرائيل" تقدم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد سورية بعد سقوط 25 قذيفة على مستوطنات الجولان

القدس المحتلة - آمال شحادة: تضاربت الأرقام التي ذكرها الجيش الإسرائيلي ومسؤولون في الجولان عن عدد قذائف الهاون التي سقطت من الجانب السوري على الجولان ومستوطناته. وفيما أعلن مسؤولون سقوط عشر قذائف، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن عدد الصواريخ وصل إلى 25 صاروخاً، ما استدعى إسرائيل إلى تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد سورية، وطالبت قوات الأمم المتحدة المرابطة على منطقة الحدود، المعروفة باسم منطقة وقف إطلاق النار، باتخاذ إجراءات تمنع استمرار سقوط هذه القذائف، لما تشكله من خطر على أمن الحدود وسكان المستوطنات.

وسقطت معظم القذائف بالقرب من مستوطنتي "الوني هباشان" و"عين زيفان"، الأقرب من جهة إسرائيل لمناطق بريقة والحמידية والقحطانية وخان ارنبة، التي شهدت اشتباكات عنيفة بين المعارضة وجيش النظام السوري بعد أن سيطرت المعارضة على قرى محافظة القنيطرة.

واعتبرت اسرائيل سقوط القذائف خرقا للاتفاقيات الدولية وخطرا على امن السكان. واعلن الجيش انه كثف قواته على طول الحدود في الجولان، وأنه يرصد معارك تدور على طول الحدود يستخدم فيها الجيش السوري مدرعات في المنطقة المتفق عدم دخول أي نوع من الاليات الحربية اليها، سواء من اسرائيل او سورية. والمحت مصادر الى ان اسرائيل قررت عدم الرد على هذه القذاف في محاولة للتهديئة بعدما كشف عن تنفيذها عملية قصف مخازن اسلحة "ياخونت" في اللاذقية.

الحياة، لندن، 2013/7/17

22. "يديعوت": تل أبيب تتحدى واشنطن مرة أخرى في قضية تتعلق بالصين

الناصرة - زهير أندراوس: تل أبيب تتحدى واشنطن مرة أخرى في قضية تتعلق بالصين، فقد قال كبير المحللين للشؤون السياسية في صحيفة 'يديعوت' أحرنونوت، شيمعون شيفر، أمس الثلاثاء إن الحكومة الإسرائيلية أبلغت أمس المحكمة الفدرالية في نيويورك بشكل رسمي بأنها لن تسمح لأي إسرائيلي بالإدلاء بشهادته في المحكمة التي تجري في الولايات المتحدة ضد (بانك أوف تشاينا)، على خلفية اتهامه بتحويل ملايين الدولارات إلى حركة حماس على الرغم من أنها حركة إرهابية، وفق القانون الأمريكي. ونقل المحلل عن مصادر إسرائيلية وصفها بأنها رقيقة المستوى قولها إن قرار الحكومة الإسرائيلية اتخذ بعد أن قامت تل أبيب باستدعاء سفيرها في واشنطن، مايكل أورن، بشكل طارئ لمباحثات فورية وحساسة، لافتاً إلى أن القرار الذي اتخذ سيؤدي إلى تصعيد الأزمة بين واشنطن وتل أبيب. وبحسب الصحيفة فإن الأزمة بين البلدين اندلعت في أعقاب زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الصين في شهر أيار (مايو) المنصرم وخنوعه للإرهاب، الأمر الذي استدعى استدعاء سفير إسرائيل بواشنطن مايكل أورن بشكل طارئ. وقالت الصحيفة إن خلفية هذه الأزمة تعود لاتصالات من خلف الكواليس، تعهدت خلالها الحكومة الإسرائيلية أمام الحكومة الصينية بمنع مسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي من الإدلاء بإفادات ضد (بنك أوف تشاينا) في دعوى تم تقديمها إلى المحكمة الفيدرالية في نيويورك من قبل عائلة أمريكية يهودية ادعت أن أحد أفرادها (16 عاما) قُتل في عملية تفجيرية نفذها ناشط من حركة حماس في مدينة تل أبيب. وسأقت الصحيفة قائلةً إن الحكومة الصينية هددت بإلغاء زيارة نتنياهو للصين في بداية شهر أيار (مايو) الماضي في حال سمحت إسرائيل لمسؤولين لديها بالإدلاء بإفادات في القضية التي تنتظر فيها المحكمة الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2013/7/17

23. تعرض دورية للجيش الإسرائيلي لإطلاق نار من الجولان

ع48رب: قالت تقارير إسرائيلية إن شخصين مشبوهين تسلا، الليلة الفائتة، إلى موقع للجيش الإسرائيلي في المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان. كما أطلقت النيران باتجاه قوات الجيش في المنطقة، ولم تقع إصابات.

وقالت صحيفة "هآرتس" أن مروحيات عسكرية إسرائيلية حلقت في سماء المنطقة، وقامت قوات الجيش بعمليات تمشيط. ونقلت عن مصادر عسكرية قولها إن صافرات الإنذار لم تنطلق في مستوطنة "كتسرين" المقامة على أراضي الجولان السوري المحتل.

وأضافت أنه لم تقع إصابات في وسط القوة الإسرائيلية، بينما لم يعرف مصير المسلحين السوريين.

من جهتها كتبت "يديعوت أحرونوت" أن المسلحين هم من المعارضة السورية، وأنهم دخلوا موقعا عسكريا مهجورا في تل فارس، وهو ما اعتبر على أنه تطور مقلق. كما كتبت أن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن إطلاق النار كان من قبل الجيش السوري. إلى ذلك، أشارت "هآرتس" إلى أن 7 قذائف هاون كانت قد انفجرت في وقت سابق من يوم أمس في الجولان المحتل، ولم ترد أية أنباء عن وقوع أضرار مادية أو خسائر بشرية. وأضافت أن القذائف أطلقت خلال تبادل إطلاق النار بين قوات الجيش السوري وبين قوات المعارضة بالقرب من قرية المدرية في الجولان.

عرب 48، 2013/7/17

24. "إسرائيل" توافق على تعزيز القوات المصرية في سيناء بكتيبتين جديدتين

تل أبيب - نظير مجلي: أكدت مصادر أمنية في تل أبيب، أمس، أن إسرائيل وافقت على طلب مصري بنشر كتيبتين مشاة إضافيتين، في شبه جزيرة سيناء: «لدعم القوات الأمنية التي تحاول مكافحة نشاطات مسلحة لقوى الإرهاب»، على أن يكون نشاط هاتين الكتيبتين مؤقتا.. وذلك في وقت تشهد فيه شبه الجزيرة هجمات إرهابية متكررة، وتكثيفا أمنيا مصرية.

وقال مصدر في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إن إسرائيل ستساعد مصر على توفير الاستقرار وإعادة سيطرتها على شبه جزيرة سيناء، لأن «كل استقرار في مصر يخدم مصلحة السلام والأمن لكل شعوب المنطقة». وقال موشيه يعالون، وزير الدفاع الإسرائيلي، إن نشاط القوات المسلحة المصرية في سيناء مهم للغاية بفرض الهدوء على الحدود الإسرائيلية. ولكنه أضاف: «إلا أن إسرائيل تستند فقط إلى قواتها المسلحة في حماية حدودها». وتوافق هذا التصريح مع أنباء نشرت في تل أبيب تفيد بأن القوات الإسرائيلية أيضا تتحرك على الجانب الآخر من الحدود مع سيناء، فتكثف قواتها وتعززها وتزيد من طلعات المروحيات والطائرات بلا طيار وتغلق شارع 12 المحاذي للحدود في وجه المواطنين الإسرائيليين. وقالت هذه الأنباء إن الجيش الإسرائيلي يتصرف كما لو أنه في حالة طوارئ واستنفار على الحدود مع مصر، تحسبا لتنفيذ عمليات تفجير ضخمة انتقاما من الحملة المصرية ضد التنظيمات المسلحة في سيناء.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/17

25. الجيش الإسرائيلي يكشف عن قيامه باحتجاز سفينة يمنية في البحر الأحمر

رام الله - الحياة الجديدة: سمح الجيش الإسرائيلي أمس، وبعد مرور ستة شهور، بالكشف عن عملية قرصنة قامت بها قواته في عرض البحر الأحمر استهدفت سفينة يمنية. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الجيش الإسرائيلي احتجز السفينة استنادا إلى "معلومات استخبارية في إطار عمليات الأمن الجارية التي ينفذها في البحر الأحمر". وأضافت أن الجيش احتجز عددا من "المشتبهين"، وهم يمنيون، وحققت معهم أجهزة الأمن الإسرائيلية بشبهة النشاط في تهريب السلاح. وعلم أن التحقيق جرى في إسرائيل، وبعد انتهاء التحقيق أطلق سراحهم وتابعت السفينة إبحارها في البحر الأحمر. وقال ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إنه "في إطار النشاط العملائي الجاري الذي يجريه سلاح البحرية لضرورات الأمن ومنع التهريب، احتجز، قبل عدة شهور، مشتبهين في البحر الأحمر، وحققت معهم أجهزة

الأمن، وأخلي سبيلهم بعد انتهاء التحقيق". وأضاف الناطق أن الجيش وقوات الأمن سيواصلان العمل على مكافحة تسليح منظمات الإرهاب التي تستهدف الإسرائيليين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/17

26. "يديعوت": نقل آخر دفعة من يهود إثيوبيا إلى "إسرائيل" نهاية آب / أغسطس 2013

رام الله- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرنوت" الاسرائيلية، على موقعها الالكتروني، أن العملية الأخيرة لنقل يهود "الفلاشا مورا"، جارية على قدم وساق، بحيث سيتم خلالها نقل آخر دفعة من اليهود الإثيوبيين الى اسرائيل في 28 آب المقبل.

واوضحت انه منذ عام 2010 قامت اسرائيل بنقل 6300 من يهود "الفلاشا مورا"، في اطار عملية اطلق عليها "جناح الحمامة"، وسيتم نقل الدفعة الأخيرة من يهود اثيوبيا، والبالغ عددهم 400 شخص عبر رحلتين جويتين.

القدس، القدس، 2013/7/17

27. "معاريف": فتاة يهودية تحصل على الأرقام السرية والشخصية لقادة "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة معاريف عن قضية عجيبة غريبة تؤكد على أن اختراق الشخصيات الإسرائيلية المهمة جدا من المستويين الأمني والسياسي باتت سهلة جداً، ومباحة أكثر. وقالت الصحيفة إن فتاة يهودية في السادسة عشر من عمرها، من مدينة تل أبيب، توجهت إلى شركة الهواتف المحمولة (بيليفون) بالقرب من مكان سكنها لتصلح جهاز الأيفون خاصتها، وبعد فحصه من قبل الاختصاصيين في الشركة أبلغوها أنه بحاجة إلى البقاء عدة أيام في المختبرات الخاصة بالشركة لكي يتم إصلاحه، وبموجب الاتفاقية بين الشركة والزبونة، فقد قامت الشركة بإعطائها جهاز محمول بديل، حتى تستعمله إلى حين الانتهاء من تصلح الجهاز المعطوب، وقالت الفتاة للصحيفة إنها عندما دخلت إلى مخزن الأرقام والأسماء فوجئت للغاية بعد أن وجدت داخله الأرقام السرية والشخصية جدا لعدد كبير من القيادات الإسرائيلية، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء نتنياهو، رئيس الموساد الاستخبارات الخارجية تامير باردو، ورئيس جهاز الأمن العام الشاباك الإسرائيلي يورام كوهين، وسأقت قائلة إن الجهاز بقي في حوزتها لمدة أسبوع كامل، ولم يسأل أحد عنه.

وقالت الصحيفة إن الناطق الرسمي بلسان شركة (بيليفون) عقب على هذه الفضيحة بالقول إن الشركة تقوم بفحص الموضوع، على حد قوله. جدير بالذكر أن الصحيفة العبرية نشرت صوراً للأشخاص مثل نتنياهو وباردو وكوهين، ولكنها قامت بشطب الأرقام، لافتةً إلى أن الجهاز شمل أرقام شخصيات فلسطينية لم تذكرها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/17

28. معاريف: مخطط إسرائيلي لإقامة فنادق ومنشآت على أرض مقبرة مأمّن الله

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية صباح الأربعاء أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي بالقدس بدأت بوضع الخطط ورسم المخططات لبناء فنادق ومنشآت سياحية وتجارية وعقارية على أجزاء من مقبرة

مأمن الله في المدينة المقدسة. وقالت الصحيفة إنه سيتم بناء تلك الفنادق والمنشآت في الجهة الجنوبية الوسطى من المقبرة، في الجهة المقابلة للموقع الذي يُبنى فيها الآن ما يسمى بـ "متحف التسامح" الذي يقام على أنقاض المقبرة. وأشارت إلى أن لجنة المالية في البلدية رصدت مبلغ 200 ألف شيقل أي (نحو 75 ألف دولار) من أجل تخطيط المشاريع المذكورة، بالتعاون مع شركة "عيدن" الإسرائيلية. بدورها، حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" من المخطط الجديد، معتبرة هذا الأمر بأنه يشكل انتهاكاً صارخاً لحرمة الأموات، ومسا خطيراً بمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم، واستمراراً لجرائم واعتداءات المؤسسة الإسرائيلية وأذرعها التنفيذية بحق أكبر وأعرق مقبرة إسلامية في فلسطين. وأكدت المؤسسة في بيان وصل "صفا" أنها لن تألوا جهداً للتصدي لهذا المخطط، مبينة أن الموقع المزمع إقامة الفنادق والمنشآت الأخرى عليه هو جزء من أرض مقبرة مأمن الله التي استولت عليها المؤسسة الإسرائيلية وجرفت مئات القبور فيها، ثم أقامت عليه مدارس وملاعب للإسرائيليين. وأوضحت أنه هو نفس الموقع الذي أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية مؤخراً أن مخطط إقامة مجمع المحاكم الإسرائيلية عليه قد ألغي، مشيرة إلى أنها كانت بادرت قبل أشهر بحملة دولية ومحلية لتصدي لجميع المخططات الإسرائيلية ضد المقبرة. وأشارت إلى أن المؤسسة الإسرائيلية سيطرت عليها، وحولت أجزاء كبيرة منها إلى حديقة عامة بعنوان "حديقة الاستقلال"، وقامت بمد شبكة للمياه وشبكة للتصريف الصحي، وبناء "متحف التسامح"، ومؤخراً أقيم مقهى وحديقة للكلاب على أجزاء منها. وكانت "مؤسسة الأقصى" كشفت قبل نحو نصف سنة بالوثائق والخرائط عن نية بلدية الاحتلال تنفيذ ثمانية مشاريع جديدة على أجزاء واسعة من مقبرة مأمن الله.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/7/17

29. عزام الخطيب: الاحتلال منع تنفيذ اقتحامات في ذكرى "خراب الهيكل" جراء ضغوط أردنية

القدس المحتلة: أعلن مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب أن شرطة الاحتلال منعت منذ ساعات صباح أمس، دخول المستوطنين المتطرفين باحات الأقصى من جهة باب المغاربة، وتنفيذ اقتحامات جماعية في ذكرى ما يسمى بـ "خراب الهيكل" المزعوم جراء ضغوط أردنية، وأضاف الخطيب في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الإمارات أن قرار منع دخول المتطرفين للأقصى جاء عقب الجهود الحثيثة التي استمرت طوال الليلة الماضية من قبل المملكة الأردنية الهاشمية ودائرة الأوقاف والوجود المكثف للمصلين والمرابطين لعدم السماح باقتحامه واستفزاز مشاعر المسلمين أكثر خاصة بعد الاقتحامات المتكررة لباحاته.

الخليج، الشارقة، 2013/7/17

30. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 53

غزة - رام الله: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس قرية "العراقيب" البدوية في النقب جنوبي فلسطين المحتلة للمرة الثالثة والخمسين، بعد إعادة بنائها، من هدمها لأول مرة في شهر يوليو عام 2010 وذكر شيخ العراقيب الشيخ صيَّاح أبو مديغم أن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال معززة بجرافات ما تسمى "سلطة أراضي إسرائيل" دمرت العشرات من بيوت الأهالي. وقال، في تصريح صحفي: "لقد هدموا كل العرائش التي

بنيانها لنصيّف فيها ونحمي أنفسنا وأرضنا ونأوي إليها من جور هذه الحكومة (الإسرائيلية) الظالمة وسياستها الظالمة». وأضاف أن الأهالي والمتضامنين الفلسطينيين واليهود أعادوا بناء البيوت التي تأوي 25 عائلة بدوية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/17

31. إصابات وتحطيم مركبات في اعتداءات للمستوطنين بالقدس

رام الله: اندلعت مواجهات ليلية بين شبان فلسطينيين وجماعات يهودية متطرفة تساندها عناصر من جنود وشرطة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، في ساعة مبكرة من فجر أمس الثلاثاء، بعد الاعتداء على فلسطينيين وممتلكاتهم من قبل مستوطنين متطرفين. وقال مركز "معلومات وادي حلوة- سلوان"، في بيان له، إن عدداً من المقدسيين أصيبوا بإصابات مختلفة بعد الاعتداء عليهم بالضرب بالحجارة من قبل مستوطنين يهود في أثناء مسيرة في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل".

وأشار المركز إلى أن الاعتداءات تمت في شارع باب الأسباط، مضيفاً: "مجموعة أخرى من المستوطنين قامت بمحاصرة أربع سيارات فلسطينية بالقرب من باب الأسباط، وقاموا بتحطيم ثلاث منها بشكل كامل، وأصابوا من بداخلها، وخلال ذلك قامت القوات الإسرائيلية بحماية المتطرفين واعتدت على الشبان بضربهم بالهراوات".

السبيل، عمان، 2013/7/17

32. قاضي إسرائيلي.. زنازين "الجملة" لا تصلح للآدميين وأسير يفقد النظر بسبب علاج خاطئ

أفاد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني المحامي جواد بولس، أن قاضي عسكري للاحتلال في مركز توقيف وتحقيق "الجملة" يقر أن زنازين الجملة غير صالحة للآدميين. وبيّن أنه جاء في قرار القاضي بعد أن عاين زنازنة الأسير موسى صوفان "أنه مكان لا يدخله ضوء الشمس ولا هواء طبيعي لأنها زنازنة محكمة الإغلاق فيها أربعة أسرة ولا إمكانية للحركة داخلها وفيها دورة مياه".

من جهة أخرى، حمل النادي، سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة أسير فلسطيني فقد بصره بشكل جزئي جراء علاج خاطئ متعمّد تلقّاه من قبل الأطباء في عيادة معتقل "هداريم" الإسرائيلي. ونقل عن عائلة الأسير محمد توفيق غوادرة، قوله إن شقيقه يعاني من آلام مزمنة في الأسنان والأطباء في سجن "هداريم" قاموا بإعطائه حقنه أدت إلى فقدانه للنظر في إحدى عينيه بنسبة 80 في المائة والأخرى بنسبة 30 بالمائة، وهناك خوف حقيقي من فقدان بصره بصورة كاملة.

فلسطين أون لاين، 2013/7/16

33. مركز أسرى فلسطين: حياة الأسير عبد الله البرغوثي في خطر

رام الله: أكد "مركز الأسرى للدراسات" أن كل تقارير المحامين تؤكد خطورة حياة الأسير عبد الله البرغوثي الذي يعاني من عدم انتظام في دقات القلب ومشاكل في الكلى والكبد والشرابين والجلد والرؤية، وطالب المركز برفع سقف الفعاليات "لتوازي عذابات البرغوثي نظراً لخطورة حياته". وطالب المركز العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية والمؤسسات الدولية، بالتحرك في الدول الغربية

والدول الصديقة من خلال المنظمات الحقوقية ومجموعات الضغط الدولية لمساندته ودعمه". وأضاف أن "الأيام القادمة ستكون حاسمة في حياة الأسير البرغوثي الذي خط وصيته بيده، الأمر الذي يجعلنا أكثر مسؤولية وأكثر جدية" -كما قال-.

السبيل، عمان، 2013/7/17

34. غزة: جامعة فلسطين تقدم خمسين منحة دراسية للطلبة الفلسطينيين القادمين من سورية

فلسطين - غزة: أعلن الدكتور سالم صباح رئيس جامعة فلسطين بغزة، عن تقديم خمسين منحة دراسية في كليات الجامعة المختلفة للطلبة القادمين من سورية. وقال صباح في تصريح مكتوب له أن تقديم هذه المنح يأتي في إطار سياسة الجامعة في التفاعل مع قضايا المجتمع ومساهمة منها في تخفيف العبء عن أهلنا في مخيمات سورية الذين تقطعت بهم السبل من لجوء الى لجوء وتشنت آخر في بقاع الأرض. وأوضح أن المنح المقدمة للطلبة المقيمين في سورية تشمل الرسوم الدراسية والخدمات الجامعية، وكذلك الكتب الجامعية طيلة فترة الدراسة، مشيراً إلى أن المنح متاحة لطلبة الثانوية العامة أو الطلبة الجامعيين الذين يسعون لاستكمال دراستهم الجامعية، منوهاً إلى أن الجامعة ستأخذ ظروفهم الخاصة عند إجراء المعادلات لهم في عين الاعتبار.

قدس برس، 2013/7/16

35. وصول الدفعة الأولى والثانية من المعتمرين إلى غزة بعد معاناة بسبب إغلاق معبر رفح

غزة: وصل إلى معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، يوم الثلاثاء، 595 معتمراً هم الدفعة الأولى من المعتمرين العالقين الذين غادروا السعودية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، ووصلوا في فجر اليوم إلى مطار القاهرة الدولي، حيث تم نقلهم لمعبر رفح، وأدخلوا إلى غزة بعد معاناة استمرت نحو أسبوعين اثر إغلاق معبر رفح.

ووصلت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، الدفعة الثانية من معتمري القطاع غزة إلى مطار القاهرة الدولي قادمين من المملكة العربية السعودية.

ومن المقرر أن يتم صباح اليوم الأربعاء نقل المعتمرين الذين يصل عددهم 618 معتمراً في حافلات إلى معبر رفح البري، تمهيدا لدخولهم لغزة ظهراً، في انتظار وصول الدفعة الثالثة والأخيرة مساء اليوم إلى مطار القاهرة، على أن يتم نقلهم لغزة صباح الخميس.

القدس، القدس، 2013/7/17

36. التنزيلات في "إسرائيل" ... مغناطيس يجذب المستهلك الفلسطيني

رام الله - محمد ابو الريش: يرى خبراء ومستهلكون أن إحجام التجار الفلسطينيين عن تنفيذ حملات تنزيلات على السلع والخدمات، هو السبب وراء تسرب المستهلك الفلسطيني إلى السوق الإسرائيلية، التي تقدم العديد من عروض "التنزيلات"، ويأتي ذلك بعد أن أعلنت إسرائيل عن إجراءات "تسهيل" دخول الفلسطينيين إلى القدس في شهر رمضان وعيد الفطر.

ونشرت صحيفة "معاريف" العبرية ، في عددها الصادر اليوم، أنه من المتوقع أن تصدر إسرائيل ما يزيد عن 100 ألف تصريح لفلسطينيي الضفة خلال رمضان والعيد. وأشارت إلى أن مكتب الارتباط الفلسطيني في بلدة أبو ديس في العيرزية، أصدر في الاسبوع الاول من شهر رمضان ما يقارب 8 الاف تصريح. وأشارت الصحيفة إلى أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تنوي إصدار مليون تصريح لسكان الضفة، بحسب الأوضاع الأمنية في الضفة. القدس دوت كوم، التقت العديد من المواطنين الفلسطينيين في المجمعات التجارية الإسرائيلية في القدس الغربية، حيث قالوا إنهم جاءوا إلى هنا، من أجل اغتنام فرصة فترة التنزيلات للحصول على ملابس بجودة عالية وبأسعار مقبولة، مؤكدين في الوقت ذاته أنه يفقدون تلك التنزيلات في الضفة. القدس، القدس، 2013/7/17

37. عيادة طبية متنقلة تعمل بالطاقة الشمسية تفتح أبوابها لعلاج مرضى الضفة الغربية

"سكاي نيوز": فتحت عيادة طبية متنقلة تعمل بالطاقة الشمسية أبوابها لعلاج مرضى الضفة الغربية في فلسطين المحتلة.

وتعد هذه المنشأة العلاجية الأولى من نوعها، ومولها مانحون أجنب بالتتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية، لتكون بذلك تحدياً لقوانين فرضها الاحتلال لتقييد الحركة، ولمنع الفلسطينيين من إنشاء مبان لأي غرض عام أو خاص مهما كانت الحاجة إليها.

وزادت التجاذبات السياسية من الأزمة في قطاع الصحة، ففضى العديد بدائهم جراء غياب الدواء، الذي لم يجدوا إليه سبيلاً، بينما أجبر آخرون على التعايش مع علتهم وإن كانت مزمنة، متشبثين ببصيص أمل في الحياة. وستجوب هذه العيادة قرى عدة في الضفة الغربية، ما قد يساهم في إنقاذ حياة الكثيرين.

السفير، بيروت، 2013/7/17

38. "الصراع العربي - الإسرائيلي في ضوء المتغيرات العربية والإقليمية" .. لجميل هلال

"الصراع العربي - الإسرائيلي في ضوء المتغيرات العربية والإقليمية" هو عنوان كتاب الفلسطيني جميل هلال، يضم أوراق عدد من الكتاب والكاتبات والمحليلين في ندوة سبق ان نظمت بالعنوان نفسه.

يُقدّم الكتاب قراءة أولية للثورات الشعبية التي شهدتها المنطقة العربية في الفترة 2011-2012 من منطلق تداعياتها على القضية الفلسطينية، توجّل لمناسبات لاحقة مناقشة الأبعاد الأخرى لهذه الثورات، بما فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتأثيرها في البيئة السياسية والإستراتيجية الإقليمية (بما في ذلك إسرائيل) والدولية. علماً أنّ هذه الثورات ما زالت في حالة مخاض، قد تستمرّ فترة طويلة من دون حسم واضح.

الحياة، لندن، 2013/7/17

39. كتاب لمصطفى كبها ووديع عواودة يناقش وضع الأسرى في معتقلات "إسرائيل"

بيروت: "أسرى بلا حراب: المعتقلون الفلسطينيون والمعتقلات الإسرائيلية الأولى، 1948 - 1949"، كتاب من تأليف مصطفى كبها ووديع عواودة صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية. يتناول الكتاب، بالتوثيق والتحليل، قضية المعتقلات التي أقامتها السلطات الإسرائيلية لمن اعتقلتهم قواتها من الفلسطينيين

والعرب خلال عملية احتلال مختلف المدن والقرى الفلسطينية في أثناء حرب 1948. وعلى رغم أهمية الموضوع فإن قلة من الكتاب تناولته بصورة عرضية على هامش موضوعات أخرى تتعلق بنكبة 1948، مع العلم أن الآلاف من المعتقلين وعائلاتهم هُجروا بعد موجة الهجرة الكبرى خلال الحرب، في إطار عملية تطويع الأقلية العربية الباقية ضمن حدود إسرائيل بعد إقامتها.

الحياة، لندن، 2013/7/17

40. صدور كتاب "تطور الرواية العربية في فلسطين 48" .. لجهينة عمر الخطيب

عمان: أصدرت جهينة عمر الخطيب كتاباً بعنوان "تطور الرواية العربية في فلسطين 48" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر). ويُعدّ الكتاب بمثابة دراسة تستمدّ أهميتها من كونها دراسة تأسيسية، تتناول الرواية الفلسطينية داخل فلسطين 48، وتكشف الستار عن تطوّر هذه الرواية في ظلّ أقلية عربية، خصوصاً أنّ دراسة الرواية في فلسطين 48 لم تحظْ إلاّ باهتمام قليل ودراسات متفرّقة في وقت كانت تتعدّد الدراسات المتعلقة بالرواية الفلسطينية في الشتات.

تحتوي الدراسة على تمهيد وستة فصول، وجاء التمهيد ضرورياً لأنّه يوطّر نشأة الرواية الفلسطينية بين أدب الداخل وأدب الضفّة والقطاع، ومعالجة الازدواجية وأزمة الهوية لدى الروائيين الفلسطينيين في فلسطين 48. تُعدّ دراسة الخطيب الضخمة هذه (356 صفحة)، ببنائها الدقيق وقراءتها الجادة للنصوص، من الدراسات النقدية التي تسدّ فراغاً في دراسات الرواية العربية في فلسطين 48.

الحياة، لندن، 2013/7/17

41. الأردن: برلمانيون يطالبون الحكومة بمواقف واضحة إزاء "إسرائيل"

(يو.بي.أي.): طالب برلمانيون أردنيون، أمس، الحكومة باتخاذ إجراءات حاسمة وموقف واضح من "إسرائيل" لما تقوم به من "إجراءات وحشية وقمعية" تجاه الشعب الفلسطيني. وقالت مديرة الإعلام في مجلس النواب الأردني في بيان إن "37 نائباً طالبوا الحكومة في مذكرة وقعوا عليها، باتخاذ إجراءات حاسمة وموقف واضح من الكيان الصهيوني لما يقوم به من إجراءات وحشية وقمعية تجاه الشعب الفلسطيني". وأوضح البيان أن النواب "أعربوا عن استهجانهم تجاه قيام السلطات الصهيونية بمصادرة 800 ألف دونم من أراضي النقب وتهجير أكثر من 40 ألف نسمة من سكان النقب الأصليين وهدم 63 قرية"، ووصف الإجراءات الإسرائيلية التعسفية بحق الشعب الفلسطيني بأنها "جزء من السياسات التطهيرية التي تمارسها إسرائيل تجاه العرب في فلسطين التاريخية".

الخليج، الشارقة، 2013/7/17

42. عمان: حزب الوحدة الشعبية يدعو لإقامة أوسع حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني

عمان: عبر حزب الوحدة الشعبية عن أمله في إقامة أوسع حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أكد تمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة ورفضه ومقاومته لسياسة التهويد والأسرلة والاستيطان الصهيوني وفضح السياسة العنصرية الصهيونية. وأكد الحزب في بيان أصدره يوم أمس رفض محاولات الإدارة الأمريكية التي تسعى لإعادة جر الطرف الفلسطيني للمفاوضات عبر الزيارات المكوكية التي يقوم بها وزير الخارجية

الأمريكية جون كيري للتغطية على جرائم الاحتلال الصهيوني وسياسة القتل والاعتقال والتهويد ومصادرة الأراضي والاستيطان التي يمارسها بحق الشعب العربي الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2013/7/17

43. المحلل العسكري الإسرائيلي روني داننيل: السيسي أبلغ "إسرائيل" بالانقلاب قبل 3 أيام

فجر المحلل العسكري الإسرائيلي روني داننيل قنبلة من العيار الثقيل عندما كشف عن أن السيسي أبلغ "إسرائيل" بالانقلاب العسكري قبل ثلاثة أيام من وقوعه، ونبه "إسرائيل" إلى ضرورة مراقبة حركة حماس التي خشي السيسي أن تتدخل في الشأن المصري.

جاءت مفاجأة داننيل تلك في حوار له على القناة الإسرائيلية الثانية مساء أمس الأحد، والذي أكد خلاله على أن الانقلاب العسكري جيد لـ"إسرائيل" بل كان مطلباً ملحاً لها ولأمنها.

ولم يخف المحلل العسكري وجود اتصالات مكثفة منذ فترة بين السيسي والبرادعي من جهة والحكومة الإسرائيلية من جهة أخرى.

وقال داننيل إن السيسي "كان خائفاً من حركة حماس أن تتدخل في الشأن المصري"، ليجد بعدها طمأنة إسرائيلية بأنها ستراقب الوضع هناك -أي في غزة- بل هو تحت المراقبة، في المقابل نصحت "إسرائيل" السيسي بضرورة هدم الأنفاق.

وأضاف أن محمد البرادعي التقى ننتيا هو قبل وبعد الانقلاب العسكري ووعده "إسرائيل" بمساعدتهم في الاعتراف بنظام الحكم الجديد من قبل الدول الغربية.

فلسطين الآن، 2013/7/17

44. الجيش المصري يدمر 30 خزان وقود قرب الحدود مع قطاع غزة

القاهرة وكالات: انتشر مقطع فيديو يظهر ضبط الجيش المصري لعدد من الأنفاق التي تعمل على إدخال السولار إلى قطاع غزة.

وأعلن الجيش المصري اليوم الثلاثاء، عن تدمير 30 خزان وقود قرب الحدود مع قطاع غزة، مشيراً إلى أنها كانت تحتوي على 140 ألف لتر من السولار.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/16

45. الجامعة العربية تؤكد أهمية اجتماع كيري مع وزراء الخارجية العرب

القاهرة - بترا: أكدت جامعة الدول العربية أهمية اللقاء الذي سيعقد في عمان غدا الأربعاء بين وفد من وزراء الخارجية العرب، ونظيرهم الأميركي جون كيري، لبحث احياء عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال الامين العام للجامعة نبيل العربي للصحافيين اليوم الثلاثاء، انه سيتم خلال الاجتماع بحث نتائج الجولات التي يقوم بها كيري بين الاراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل، حيث قام بست جولات حتى الآن، مشيراً الى انه من المنتظر ان يشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الاجتماع.

ولفت العربي إلى إن هناك خطة اميركية بشأن عملية السلام تقوم على ثلاثة محاور سياسية واقتصادية وأمنية.

الدستور، عمان، 2013/7/17

46. رئيس حزب "شباب مصر": مرسى سعى إلى توطين الفلسطينيين في سيناء برعاية أمريكية

صلاح عبدالله: قال أحمد عبد الهادى رئيس حزب شباب مصر، إن المخابرات المصرية خلال فترة حكم حسنى مبارك كشفت الستار عن اتفاق بين حركة حماس وإسرائيل وجماعة الإخوان بمصر لممارسة إسرائيل ضغط على الشعب الفلسطيني، من خلال عمليات قصف عسكرية مستمرة تؤدي إلى ضغط على المعابر ونزوح جماعى لأراضى سيناء ينتهى بتوطين الفلسطينيين بسيناء مع دعم أمريكى ومساعدات عاجلة من أجل دعم عملية التوطين بحيث يتم تفريغ قطاع غزة من السكان عبر عدة سنوات تالية.

الوطن، مصر، 2013/7/17

47. صباحي: قانون "برافر" خطر يستوجب التصدي له و"جريمة" في حق الأمة

إسلام فاروق: انتقد حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، اعترام إسرائيل تطبيق مخطط «برافر» الذي بموجبه ستصادر دولة الاحتلال 800 ألف «دونم» من الأراضي العربية فى النقب وبئر سبع. وقال «صباحي»، فى حسابه على «تويتر»، مساء الثلاثاء، إن «مصادرة آلاف الأقدنة وتهجير أهلنا فى فلسطين خطر يستوجب التصدى له، السكوت على قانون برافر جريمة فى حق الأمة».

المصري اليوم، القاهرة، 2013/7/17

48. "الوطن" المصرية تنشر وثائق تزعم اختراق حركة حماس حدود مصر عبر الأنفاق

خالد عبدالرسول: كشفت وثيقة صادرة عن حكومة حماس فى قطاع غزة، وحصلت «الوطن» على نسخة منها، عن أن الحركة التابعة لتنظيم الإخوان تعتمد على الأنفاق بين غزة ومصر لدخول الشخصيات المرفوضة أمنياً من قبل السلطات المصرية.

تعرض الوثيقة تقريراً كتبه 3 من أعضاء حكومة حماس، هم تيسير محيسن، ومحمد الشرفا، وجمال مرزوق، عن مشاركتهم فى دورة تدريبية نظمها المعهد الدبلوماسى بوزارة الخارجية القطرية فى الدوحة، فى الفترة من 5 إلى 9 مايو من العام الحالى، وتلقوا محاضرات قدمها مدربون عسكريون أمريكيون وذلك تحت عنوان «معلومات أمنية».

الوطن، مصر، 2013/7/15

49. طهران: دور "إسرائيل" تخريبي تفاؤل غربي بالتفاوض مع روحاني

دانت إيران أمس، «الدور التخريبي» لإسرائيل بعدما شبه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني بـ«ذئب فى ثوب حمل»، وهدد بالتدخل عسكرياً لضرب البرنامج النووي الإيراني. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي إن تصريحات نتياهو «دليل على الدور التخريبي لإسرائيل ومحاولاتها ضرب علاقات إيران» مع البلدان الأجنبية.

السفير، بيروت، 2013/7/17

50. واشنطن بوست: انتصار الأسد يجعله شيطاناً أسوأ لـ"إسرائيل"

تناولت صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية تداعيات الأزمة السورية و«الربيع العربي» بشكل عام على إسرائيل. وقالت الصحيفة، في مقال للكاتب مايكل غيرسون، إن انتصار الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة في بلاده يعتبر شأنًا يثير المخاوف لدى إسرائيل، وذلك لأنه «لم يعد مجرد الشيطان الذي تعرفه تل أبيب، بل صار أسوأ من الشيطان، في ظل تحالفه مع إيران وحزب الله»، وذلك نقلًا عن السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة، سلاي مريدور.

ويرى الأخير أن إسرائيل هي العين الهادئة نسبيًا في العاصفة الدائرة في الشرق الأوسط، «لكن آفاق الصراع تقترب من كل جانب».

وأضاف الكاتب أن السلام بين إسرائيل ومصر يعتبر سلاماً هشاً، وأن ما سماه التهاء الجيش المصري بأزمة البلاد الداخلية قد يسمح لـ«الجهاديين» بالعمل في سيناء، والتسبب بالتالي في المشاكل لإسرائيل.

الأخبار، بيروت، 2013/7/17

51. كيري في الأردن لإنعاش عملية السلام والتوقعات بشأن فرص نجاحه متواضعة

عمان - «الحياة»، رام الله - محمد يونس: وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إلى الأردن في سادس زيارة له للمنطقة يعقد خلالها محادثات تهدف إلى إقناع الإسرائيليين والفلسطينيين باستئناف محادثات السلام، فيما قلل مصدر فلسطيني من فرص نجاح كيري في إحداث اختراق يعيد الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات بسبب استمرار تعنت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن صباح الرفاعي، المتحدث باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أن كيري «سيلتقي مساء الثلاثاء مع وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده وقد يلتقي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس»، فيما أكد مسؤول أميركي يرافق وزير الخارجية في جولته أن «كيري سيلتقي الرئيس عباس مساء الثلاثاء على مائدة العشاء».

وسيجتمع كيري أيضاً في عمان مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إضافة إلى وزراء خارجية يمثلون 11 دولة عربية يمثلون اللجنة المصغرة المنبثقة من لجنة مبادرة السلام العربية. وبحسب المصادر، سيقام الاجتماع في عمان المشاكلة التي تواجهها الولايات المتحدة من أجل بدء محادثات السلام، فضلاً عن التطورات الراهنة في سورية ومصر.

وقال رئيس فريق العمل حول فلسطين زياد العسلي لـ«الحياة» أن كيري يسعى إلى «إعادة إحياء المفاوضات» على قاعدة «حوافز غير معلنة» بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وبإبقائها في سياق تفاوضي غير معلن، على عكس ما قام به المبعوث السابق جورج ميتشل، يتفادى كيري الضغط على الجانب الإسرائيلي ويحصر المفاوضات من الانهيار بوضع شروط مسبقة.

وتشمل سلة الحوافز «أوراقاً اقتصادية» للجانب الفلسطيني، إضافة إلى خطوات لتحسين الأوضاع على الأرض في الضفة الغربية وإمكان إطلاق عدد من الأسرى والحد من الأنشطة الاستيطانية من دون الاعلان عن ذلك.

وتوقع مراقبون احتمال إعطاء كيري الفلسطينيين ضمانات بشأن حدود 1967 من دون تبني الجانب الإسرائيلي لهكذا موقف، علماً أن واشنطن حاولت الضغط على تل أبيب أمس بالتلويح بتحريك ممكن للاتحاد الأوروبي ضد الأنشطة الاستيطانية كما في الأمم المتحدة، في حال الفشل في إطلاق المفاوضات.

وقالت الولايات المتحدة إن كيري سيطلع الدول العربية اليوم على جهوده لإنعاش محادثات السلام، من دون أن تؤكد ما إذا كان استئناف المفاوضات بات قريباً.

ولمحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين ساكي في مؤتمرها الصحافي اليومي إلى أن كيري يرى أن هناك إمكانية لإحراز تقدم، لكنها شددت على أن الوزير لن يعود للمنطقة إذا لم يشعر أن هناك فرصة لاتخاذ خطوات للأمام.

لكن مسؤولين أميركيين سارعوا إلى التقليل من أهمية الآمال بأن تكون عودة كيري إلى المنطقة تعني أنه سيتم الإعلان عن موعد لاستئناف المفاوضات المجمدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ أيلول (سبتمبر) 2010. وعقد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات سلسلة لقاءات مع الفريق المعاون لوزير الخارجية الأميركي في الأسبوعين الأخيرين، تركزت حول درجة وشكل تجميد البناء في المستوطنات، وكيفية إطلاق سراح الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو عام 93.

وقالت مصادر فلسطينية إن الاتصالات التي جرت في الأسبوعين الأخيرين لم تحقق تقدماً يكفي لإعادة إطلاق المفاوضات. وقال مسؤول فلسطيني رفيع: «واضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لا يريد العودة إلى المفاوضات، لكنه يقدم عروضاً جزئية يعرف أن الفلسطينيين لن يقبلونها كي يحملهم مسؤولية إخفاق الجهود الأميركية». وهذه الزيارة السادسة لجون كيري منذ توليه منصبه في الأول من شباط (فبراير) الماضي. ومنذ توليه منصبه في الأول من شباط (فبراير) الماضي جعل وزير الخارجية الأميركية من مساعي تحريك عملية السلام المجمدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف التوصل إلى اتفاق سلام من أبرز أولوياته.

الحياة، لندن، 2013/7/17

52. الغرب يطمئن "إسرائيل": لن نخفف العقوبات على إيران

في أعقاب رسالة أميركية طمأنت تل أبيب إلى أن الاستراتيجية الغربية المتبعة لمعالجة الملف النووي الإيراني لن تتغير تبعاً للتغيير الرئاسي في إيران، وانتخاب الشيخ حسن روحاني رئيساً، وجّه الاتحاد الأوروبي رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية، أكد فيها أنه لن يخفف مستوى العقوبات المفروضة على إيران، على خلفية انتخاب رئيس معتدل لها.

الرسالة التي كشفت عنها أمس صحيفة «إسرائيل اليوم»، أكدت أن مقارنة الغرب لإيران «لن تستند إلى اللغة المعتدلة للرئيس الإيراني الجديد، بل تستند إلى أفعاله الحقيقية».

وبحسب «إسرائيل اليوم»، المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، فإن الرسالة وصلت إلى تل أبيب عبر وزراء خارجية عشر دول أوروبية، أبلغوها لوزير الاستخبارات والشؤون الاستراتيجية والعلاقات الدولية، يوفال شطاينتس.

مع الإشارة إلى أن صحيفة هآرتس كانت قد أكدت أن الرسائل التي تصل تباعاً إلى إسرائيل تأتي على خلفية مطالبات سابقة بضرورة عدم تخفيف الضغط على طهران، في أعقاب نتائج الانتخابات الأخيرة في إيران.

الأخبار، بيروت، 2013/7/17

53. حماس ومصر وسيناء والتحريض الرخيص

ياسر الزعاترة

ليس مستغربا على إعلام الفلول الذي يشيطن أكثرية الشعب المصري التي صوتت على غير ما يشتهي في خمس جولات انتخابية؛ ليس مستغربا عليه أن يشيطن الفلسطينيين، ومن ثم السوريين الذي جاؤوا إلى مصر هربا من طغيان بشار الأسد.

حين يصل الحال بمذيع بئس حد الشماتة بجراح الشعب الفلسطيني، والقول إنهم يستحقون ما يحدث لهم، مقابل "تعظيم سلام" للإسرائيليين، فلن يكون مستغربا عليه وعلى أمثاله أن يؤلفوا القصص الكاذبة على الفلسطينيين (ومنهم حماس) من أجل تبرير شيطنتهم.

وإذا كانت حماس ذريعة بالنسبة لبعض أولئك الدجالين، فهم يعرفون أن هناك انقسامًا في الشارع الفلسطيني، وأن فريقًا يمكك بالسلطة في رام الله، وله مؤيدوه في كل الأرض الفلسطينية يقف إلى جانب الانقلاب العسكري، وكان ضد حكم مرسي وإن لم يعلن ذلك صراحة قبل الانقلاب، فلماذا لم يستثنوا، ويقولوا إن جزءًا من الشعب الفلسطيني هو الذي يتلقى تعاليمه من الشياطين، بينما يتلقى الطرف الآخر تعليماته من الملائكة التي تطالبه بعدم التدخل في الشأن الداخلي المصري، كما تعكس ذلك بيانات السلطة التي كانت من أوائل المرشحين بالانقلاب كما عكست ذلك اتصالات رئيسها وتصريحاته.

لقد فقد أولئك القوم رشدهم (ومنهم سياسيون محسوبون على ما يسمى قوى المعارضة لمرسي)، وحين يصل بهم الحال حد التحريض على لاجئين سوريين، فهم يعبرون عما في نفوسهم من عنصرية، وعما في قاموسهم من بذاءة، ولا يفعلون ذلك ردا على ممارسات معينة.

لقد وزع القوم خلال عام كامل كَمًا هائلًا من الهراء في سياق شيطنة الفلسطينيين، وحماس على وجه التحديد، فقد سمعنا الكثير عن دور حماس في دعم مرسي وفي إخراجها من السجن (وضعوا معه حزب الله والسلفية الجهادية!!)، وعن مسلحيها الذين يجوبون مصر من أقصاها إلى أقصاها كأنها ديار سائبة، ولا يتحكم الأمن بكل شبر فيها، بما في ذلك سيناء نفسها، وإن كانت سيطرته عليها أقل بسبب وجود عناصر أخرى لها دورها أيضا.

قيل إن هناك اتفاقًا بين مرسي وحماس على منحها سيناء، وتهجير الفلسطينيين إليها، تماما كما قيل إنه باع قناة السويس والأهرامات، كأن رئيسا لم يكن يتحكم بطاقم حراسته يمكنه أن يتلاعب بمصر وشعبها كما يريد!!

لقد دخل مرسي السلطة وخرج منها دون أن يتحكم؛ لا بالمؤسسة العسكرية ولا الأمنية، ولا الإعلام، وظل على هامش السلطة يتلقى الطعنات ليل نهار، ولعل مشكلته الرئيسية هي أنه صدق أن الجيش معه، أو أنه محايد في أقل تقدير، مع أننا قلنا مرارا إن ذلك غير صحيح، لأنه لو كان معه لخفت حدة الشيطنة التي يتعرض لها.

هل بلغت حماس قوة أسطورية حتى يمكنها تحدي أجهزة الأمن المصرية؟ وهل فقدت حماس عقلها حتى تتحدى أكبر دولة عربية، وتعبث بأمنها؟!

من المؤكد أن حماس ستجامل الدولة المصرية أيا كان حاكمها (فعلت ذلك مع المخلوع وعمر سليمان)، وحتى لو كانت قيادة الحركة لا تفقه في السياسة شيئا (وهي ليست كذلك)، فهي تدرك أن شريان الحياة الرئيس بالنسبة للقطاع الذي تحكمه هي مصر، وليس ثمة عاقل يمكنه أن يصدق أنها ستضحي به في سياق مغامرة أمنية أو سياسية، وهي عموما لم تستفد من وجود مرسي في السلطة إلا موقفه أثناء المفاوضات على إنهاء جولة الحرب الأخيرة مع الكيان الصهيوني، وما عدا ذلك ظلت أسيرة مزاج أجهزة

الأمن التي لا تأتمر بأمر مرسي، وتذكروا كم كان المشاركون في الزفة ضد حماس الآن؛ من حلفاء إيران، ومن اليسار والقوميين يهجون مرسي لأنه دمّر بعض الأنفاق، مع العلم أن ذلك كان يحدث دون مشورته، ووصل الحال حد استصدار حكم من إحدى المحاكم بتدمير الأنفاق، الأمر الذي لم يحدث أيام المخلوع!! هل أخطأت حماس بالانحياز لمرسي بعد الانقلاب؟ ربما، لكن ذلك لم يكن ينعكس إلا في وسائل إعلامها، قبل أن يجري تخفيف اللهجة، بينما سكت قادتها على ما يجري خشية التصعيد مع النظام الجديد، وإعلامها لم يكن بوسعه تجاوز الحدث بالكامل في وقت تراوحت مواقف الدنيا بين تسمية ما جرى بالانقلاب، وبين اعتباره ثورة شعبية.

إن شيطنة حماس لا تعدو أن تكون جزءا من شيطنة الرئيس المعزول، وجماعة الإخوان، وما عدا ذلك هراء في هراء، بما في ذلك اتهامها بأحداث سيناء التي لا تملك دورا فيها، هي التي تريد الوضع فيها مستقرا، لاسيما أن له امتداداته الإشكالية داخل القطاع، فيما يؤثر على شريان الحياة المصري بالنسبة إليها. سيناء قضية معقدة يتداخل فيها العامل الصهيوني، مع العامل الفلسطيني المناهض لحماس (دحلان وجماعته) مع مشاكل أهل المنطقة مع الجيش والأمن المصري، مع قضية السلفية الجهادية، وليس لحماس في هذه المعمة شيء يذكر، لكن الدجالون يريدون حشرها في القضية بهدف التشويه، لاسيما أن المعركة على الشرعية في مصر لم تضع أوزراها بعد. وها إن الإسرائيليين يعطون الضوء الأخضر للجيش المصري بعد الانقلاب للانتشار في سيناء، فيما لا يستبعد أن يجري تصعيد الموقف هناك من أجل خلق معركة جانبية تعزز شرعية الانقلابيين.

أسوأ ما في المشهد هم الدجالون من المحسوبين على فلسطين وقضيتها ممن أنستهم خصومتهم مع حماس والإخوان حاجات شعبهم في القطاع، وحقيقة أن الشيطنة تتم لعموم الشعب الفلسطيني وليس لحماس وحدها. أمثال هؤلاء لا يستحقون غير الازدراء، تماما مثل إعلام الفلول في مصر، ومنظومة الكذب الداعمة للانقلاب على الشرعية.

الدستور، عمان، 2013/7/17

54. السيدة لميس الحديدي وشماعة الفلسطينين الثقيلة

حنان الشيخ

كل الذي فعلته لميس الحديدي طوال الفترة السابقة، وخلال برنامج 'هنا العاصمة' والذي يبث على قناة CBC الفضائية المصرية، أنها أثارت زوبعة في فنان لم تكن المتذاكية المشدودة إلى آخرها صوتا وصورة وأداء، تحسب حساب أنه فنان مسحور انقلب فيه السحر على الساحر! فطيلة الأيام التي تلت ثورة الثلاثين من يونيو، لم تنفك هذه المذبة على ترديد أسطوانة 'الفلسطينيين والفلسطينيين'، التي حاولت بها أن تدير قرص النار عن خيبة اللاتوافق الوطني، لترمي حجرا بحجر الفلسطينيين المقيمين على الأراضي المصرية، أو المارين عبرها، أو حتى المعاقبين على معبرها.

تريد من هذا الحجر أن يصرف الانتباه عن بعض الحقائق، ولو كان البديل كذبة مريبة معيبة مصيبة، بحق شعب كامل وصف بأبشع العبارات، وكيّلت له الشتائم من قبل شخصية تعتقد أنها اعتبارية، ولاحقا بعض الضيوف في برنامجها، الذين مالوا على ميلها، ومارسوا هوية الجلد والسلخ والصلب غير المقدس، بحق شعب أعزل محاصر وعاطفي جدا، كل ذنبه أنه تربى وترعرع واشتد عوده على حب مصر!

فالحملة التحريضية التي قادتها لميس الحديدي ومن بعدها بعض الأصوات والأقلام المأجورة والمقهورة، اتضح هدفها الوحيد منذ اللحظة الأولى، وهو صناعة شماعة للمستقبل القريب، تحمل الذنوب وتستحمل الكبائر التي مارسها الشعب على الشعب، قتلا وجروحا وشتائم واتهامات، وكتابة نهايات غامضة للقصص، على طريقة المسلسلات الجديدة. فبالنسبة للحديدي وغيرها فإن التاريخ المصطبغ بألوان الطيف التي لونت الكلام، والتحليلات والقراءات حسب طلبات السوق من أيام 'أسفين يا ريس'، حري بهم أن يصنعوا حكاية مثيرة، تدير الرقاب ناحية هدف افتراضي غير موجود أساسا، ويكون مطية سهلة تركب عليها أي رواية لاحقة. وطبعا ولأن الفلسطينيين هم شعب الله الجبار، فالتحمل إذن جبال محاملهم، جبال مهازلهم هم، مهازل الجميع بلا استثناء.

اتهامات بالجملة

الشهادات التي سيقت حول تورط أفراد فلسطينيين 'قالوا إنهم من حماس؟ والتي سمعنا عنها من خلال السياق العريض للخبر الرئيسي، وفي أكثر من برنامج حوارى، الأسبوع الفائت سواء في هنا القاهرة مع الإعلامي ابراهيم عيسى على قناة القاهرة والناس، أو الأستاذ وائل الإبراشي في العاشرة مساء على قناة دريم وغيرها من البرامج، هذه الشهادات ولو أنها غير موثقة كحال مئات الشهادات المتعلقة بالوضع المصري على الجانبين التحرير ورابعة، ما كان لها أن تأخذ هذا الحيز من الاهتمام والتركيز المبالغ في مباشرته، إلا لو كان في الامر 'إن' استعجلت لميس الحديدي وهي زوجة الإعلامي الشهير والمثير للجدل بسبب مواقفه وطروحاته المتقلبة أيضا حسب الطقس عمرو أديب، استعجلت في قطف ثمارها، وسرق السبق الصحفي على حساب المهنية والأخلاق. وهذا الاستعجال الخطير انقلب نارا وسعيرا متأججا على صفحات التواصل الاجتماعي، التي برع أصحابها في تذكير 'الهائم' بحجم الفلسطينيين في جمهورية مصر العربية، تاريخا وارتباطات واستثمارات ومصاهرات، يستحيل الانفلات منها ببساطة فقط لأن السيدة لميس قررت أن تكرههم وتحاربهم و تنبذهم، وتحملهم مسؤولية الوضع المتأزم في وطنها.

فهذا الحكم الاستباقي والإقصائي على الفلسطينيين 'وهي لا تقول بعض بل تصر أنهم كل'، ولو كان مرتكنا على خبر من هنا أو إشاعة من هناك، لكنه لا أخلاقيا ولا عقلانيا يقبل أن ينسحب على شعب كامل، لا المكان ولا المقام يسمح بالتذكير بخصاله وتجاربه وبطولاته الخاصة جدا به وحده، وبدون مزايدات على أحد. وإلا وعلى رأي أحد المعلقين في برنامج 'أصوات الشبكة' على قناة فرانس 24 الأسبوع الفائت، وهو واحد من ملايين المستائين الغاضبين من حملة بعض الإعلاميين المصريين ضد الفلسطينيين: 'نحن لا نقول إن المصريين كذا أو المصريين كذا، بناء على تصرفات فردية، ولو أنها لا تبدو كذلك بسبب نسبة السكان العالية التي تصبح فيها غلطة الواحد بألف!'

أسفين يا ريس!

في المقابل ولأن السيدة المصون فتحت هذه الجبهة بدون أدنى اعتبار للعواقب، اضطر زملاؤها الإعلاميون على التأكيد في أكثر من مرة، بمناسبة و بدون مناسبة على وحدة الدم العربي، ومسؤولية مصر التاريخية تجاه قضايا الأمة، بطريقة تبدو في كثير من الأوقات محرجة ومتقصدة، وكأنها تزيل العرق المتصيب على جبين الشرفاء الأطياب. في برنامج 'أنا والعسل' الذي يديره ويقدمه نيشان، وتبثه قنوات الحياة المصرية و LBC اللبنانية فاجأ الضيف باسم يوسف مضيفه حين وجه أصابع الاتهام لمثل هؤلاء المذيعين

والصحفيين، الذين يناقضون أنفسهم بحسب يوسف حين يتحدثون عن مصر العروبة، مصر الحاضنة ومصر الأم، ويروجون لعنصرية غير مسبوقة، ضد العرب المتواجدين على الأراضي المصرية من الفلسطينيين والسوريين والعراقيين، وهي الجنسيات التي سبق وأن حذر بيان المجلس العسكري رعاياها من التواجد في أماكن المظاهرات والاعتصامات.

وعلى سيرة البرامج والفنانين والفلسطينيين، أثارت الحلقة الساخنة لطوني خليفة، في برنامجه الرمضاني 'أسفين يا ريس؟ كثيرا من الجدل والحوار الساخن . عنوان البرنامج مثير ومريب فعلا كما قال ضيفه في الحلقة الثانية الفنان عمرو واكد الذي استشاط غضبا بسبب محامي الدفاع عن مرحلة الرئيس المخلوع حسني مبارك، ما اعتبره واكد جزءا من مؤامرة رسمها البرنامج ليحمل صورة مبارك بحضور من وقفوا ضده، وكانوا في طليعة ثوار 25 يناير. الحاصل أن طوني خليفة طلب من عمرو واكد أن يوجه اعتذارا لأي رئيس مصري، فلم يقبل الأخير أن يعتذر لأحد منهم.

خليفة استدرك قائلا: ولا جمال عبد الناصر؟ فجاء رد الفنان مدويا حين قال: بتاع النكسة؟ طبعا هنا لكم أن تتخيلوا رد الفعل الكاسح الجارف للمتابعين، والذين عبروا عن غضبهم واستنكارهم للفنان وتصريحه وحياته وأدواره الدرامية والسينمائية . ولم يكتفوا بذلك، حتى تذكروا فجأة أن أصول عمرو واكد فلسطينية، وأن على الدولة أن تسحب الجنسية منه فوراً ويتم طرده من نقابة الفنانين. عمرو واكد بالمناسبة يحمل الجنسية الفرنسية وقد أكد في أكثر من مناسبة أنه مصري الأصل . لكن ولأنها تهمة معلبة وسريعة الذوبان والاستهلاك، فما الضير من ركوب الموجة، 'وأهي بجملت' على رأي أشقائنا المصريين!

القدس العربي، لندن، 2013/7/17

55. "برافر" من البحر إلى النهر

أحمد جميل عزم

استخدمت الصحف الإسرائيلية الصادرة بالإنجليزية كلمة "مستوطنات" (Settlements) -وهي الكلمة نفسها التي تُستخدم بشأن المستوطنات أو المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية- لتصف مشروع ترحيل البدو في النقب من أماكن تواجدهم الحالية والطبيعية، إلى أماكن محدودة. وهي تستخدم وصف "التجمعات غير القانونية" البدوية، إشارة إلى هذه القرى القائمة حالياً.

بدأ الكنيست الإسرائيلي خطوات إقرار هذا المشروع نهاية الشهر الماضي، والذي يعرف بـ"قانون برافر"، نسبة إلى لجنة حكومية برئاسة نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق إيهود برافر، ومشروعها بخصوص "تنظيم إسكان البدو في النقب" -جنوب فلسطين.

انطلقت يوم الاثنين الماضي عشرات المظاهرات في كل فلسطين تقريبا: نحو 15 مظاهرة في فلسطين المحتلة العام 1948، شمالا وجنوبا؛ ومظاهرات عدة في الضفة الغربية، تحتج على القانون. ربما لم تجمع المظاهرات عشرات الآلاف، لكنها كانت حدثاً تاريخياً وفارقاً، قد يكون له ما يتبعه. أضف إلى ذلك أنه كان هناك تجاوب ملحوظ في الدعوة للإضراب الاحتجاجي، وأغلقت بنوك وشركات ومتاجر في الوسط العربي أبوابها.

أول ما يستحق التوقف عنده هو أنّ مشروع برافر ليس بعيداً عما يجري في الضفة الغربية؛ أي تحويل الفلسطينيين إلى مستوطنين. فالنقبة تشكل، بحسب ما تنقله تقارير عن الناشط الحقوقي د. ثابت أبو راس، نحو 60% من أراضي "الدولة"، ويسكن فيها 8% من السكان، أو نحو 200 ألف فلسطيني. ويرمي المشروع إلى إلغاء عشرات القرى البدوية وجمع أهاليها في مراكز محددة. وهذا سيحقق مصادرة ما قد يصل إلى مليون دونم، ورفض أو سحب حقوق ملكية البدو فيها. أي إن الخطة هي ضم مساحات من الأرض لتكون في تصرف اليهود، وحصر العرب في أقل مساحة ممكنة. فليس الأمر إنهاء تجمعات بدوية عشوائية وجمع عشرات الآلاف منهم في تجمعات محددة؛ بل هناك مستوطنات يهودية في النقبة تحظى بدعم "الدولة"، وتحظى بالخدمات المختلفة، من مياه وكهرباء وطرق ومواصلات، وكثافتها السكانية أقل من قرى بدوية مستهدفة. والقرى البدوية فيها ما هو زراعي، وفيها نمط إنتاج معين. نقل البدو ليعيشوا في تجمعات مدنية قضية إشكالية عالمية، لأنها تعني أحياناً تدمير النسيج الثقافي والاجتماعي، وإحداث تغيير مفاجئ. ولكن سياسة برافر متبعة في الضفة الغربية أيضاً.

لقد توصل ناشطون فلسطينيون في مناهضة جدار الفصل العنصري، وناشطو "باب الشمس"، وأحفاد يونس، وغيرهم منذ سنوات إلى حل للجدل حول حل "الدولة الواحدة" أو "الدولتين"، وقالوا إنّ العنصرية الإسرائيلية (الأبارتهايد الصهيوني)، قائمة على كل أراضي فلسطين. ولذلك، فإنّه قبل الدخول في جدل ما هو الحل السياسي، لا بد من حركة موحدة للشعب في كل فلسطين ضد السياسات العنصرية. ويأتي مشروع برافر ليؤكد صوابية وجهة النظر هذه، وليؤكد وحدة الفلسطينيين من البحر إلى النهر في مقاومة سياسات تستهدفهم بطريقة متشابهة. ففي الضفة الغربية والقدس أيضاً يجري التضييق على الفلسطينيين في الريف وخارج المدن، بحيث يرحلون إلى قلب المدن لتكتظ بهم، وتفرغ الأرض منهم تمهيداً لاستيطانها. التدقيق في الشعارات والهتافات التي رفعها وقالها المحتجون، يشير إلى أنّ "فلسطين" كانت حاضرة. كان الهتاف بالروح بالدم نفديك يا فلسطين حاضراً، كما قالت الصحف الإسرائيلية. بل إنّ اميتشاي يوغيف، الإداري في جمعية صهيونية تدعم القانون، قال إنّ المحتجين "يريدون أن يرى الجميع البدو باعتبارهم فلسطينيين". ويزعم يوغيف أنّ القضية بالنسبة للبدو ليست قضية وطنية. ومعنى هذا الحديث أنّ البدو في النقبة برأيه لا يرون الأمر جزءاً من الصراع العربي-الإسرائيلي.

والواقع أنّ القضية بالتأكيد بالنسبة لكثير من البدو متشعبة، وتتعلق بحقوقهم كأقلية تتعرض للتمييز. وهذه قضية سياسية وطنية بامتياز، حتى لو مست حياتهم الشخصية أيضاً. ولكن السياسات الإسرائيلية حولت القضية إلى قضية وطنية عامة صريحة، وأسهمت في تشجيع التشبيك بين الناشطين الفلسطينيين من البحر إلى النهر، ومن النقبة حتى الناقورة، وعززت آليات التواصل والتوحد بينهم. "برافر" يعني أنّ نكبة العام 1948 ما تزال متواصلة لم تنته في كل فلسطين، وأن التوحد بين كل الفلسطينيين في مواجهة ذلك ضروري.

الغد، عمان، 2013/7/17

56. ميزانية الدفاع.. أكاذيب وحقائق

عمير ربابورت

أجرى الجيش الإسرائيلي في الايام الاخيرة عرضا يشرح المضامين: فقد قام ضباط كبار باستعراض عميق لوسائل الاعلام، وحتى قبل ان يفهم رجال وزارة المالية ماذا يحصل، تثبت الفهم بان الجيش الاسرائيلي يقف امام تقليص كاسح وأمام ثورة كبرى في اعقاب التقليل في ميزانية الدفاع. وحتى المحللين الاقتصاديين، الذين يصبون بشكل عام وابل من الانتقاد على الجيش، هتفوا له. متشجعا بردود الفعل، عزز أمس (الاول) رئيس الاركان بيني غانتس الرسالة في محاضرة علنية القاها في ندوة مشتركة لاتحاد أرباب الصناعة و"وزارة الدفاع". ولكن الخطاب الاعلامي في الايام الاخيرة مليء بعدم الدقة وبانصاف الحقائق، في افضل الاحوال. فما هو الصحيح وما هو غير الصحيح؟

1. "أعد الجيش الاسرائيلي خطة جديدة في اعقاب التقليل في ميزانية الدفاع": ليس دقيقا. فقد بلور الجيش الاسرائيلي خطة تسمى "تيعوزا" (جرأة)، للاعوام 2014 - 2018، ولكنها تشبه جدا خطة "عوز" (عزم) الذي كان يفترض بها أن تدخل حيز التنفيذ في العام 2013، ولكنها تأجلت بسبب الانتخابات. الخطة الجديدة تتبع من فكرة وزير الدفاع ورئيس الاركان التي تقول ان عصر الحروب الكبرى للمدركات. وتتضمن الخطة اغلاقا لاسراب طائرات، منظومات بحرية، وحدات مدفعية، منظومات مضادة للطائرات ووحدات مدرعة كبرى. ويدور الحديث عن وحدات تستخدم وسائل قتالية قديمة. وفي أعقاب التقليل تم تقديم موعد اغلاق قسم من الوحدات ولكن هذه كانت ستغلق في كل حال.

2. "الجيش الاسرائيلي كيف نفسه مع ميزانية الدفاع التي قررتها الحكومة": غير صحيح. الجيش الاسرائيلي كيف نفسه فقط مع الميزانية التي تقرررت للعام 2013 (52.5 مليار شيقل) وللعام 2014 (51.5 مليار شيقل)، ولكن بالنسبة للميزانيات في السنوات التالية فانه سيدير حربا عالمية في الحكومة. لا تزال توجد فجوة متراكمة لاكثر من 15 مليار شيقل بين صيغة ميزانية الدفاع متعددة السنوات التي قررتها الحكومة الجديدة للسنوات الخمسة المقبلة وبين خطة "تيعوزا" التي يعرفها الجيش الاسرائيلي بانها المستوى الادنى اللازم للامن القومي.

3. "الخطر الامني لاسرائيل قل في أعقاب ما يحصل في مصر وفي سوريا": هراء. من يعتقد أن الوضع الامني اليوم افضل مما كان قبل عقد، يوهم نفسه. لقد تحولت الحدود الى مناطق جبهوية خطيرة. اسرائيل مهددة بعشرات الاف الصواريخ، الكثير منها دقيقة. وفوق كل شيء: المشروع النووي الايراني يشكل تهديدا غير مسبوق على اسرائيل. ولتعطيل كل هذا ستكون اسرائيل مطالبة، على ما يبدو، بحرب.

4. "الجيش الاسرائيلي يلغي مشاريع تعاضم القوى": غير صحيح. الجيش الاسرائيلي يقف أمام سبع سنوات عجاف من ناحية الميزانية، ولكنها تأتي بعد سبع سنوات من الميزانيات السمان التي اعطيت كرد على صدمة حرب لبنان الثانية. في هذه السنين حرك الجيش الاسرائيلي عددا كبيرا من المشاريع لوسائل قتالية جديدة، نضجت. في نهاية العام 2012 انطلقت على الدرب ايضا مشاريع باهظة الثمن ومستهلكة للميزانيات.

حسب اتفاق خاص بين "وزارة الدفاع" والصناعات الامنية (وبإقرار من وزارة المالية) سيتأجل الدفع على هذه المشاريع الى القسم الثاني من العقد (عشر سنوات).

5. "الجيش الاسرائيلي سيكون جيشا أصغر": ليس دقيقا. بدلا من أسراب الطائرات التي اغلقت تأتي منظومات من الطائرات غير المأهولة التي تفتتح كل الوقت. مضادات الطائرات القديمة تتغير بجديدة.

الجيش الاسرائيلي تزود في السنوات الاخيرة بمنظومات هائلة من النار الدقيقة التي ستحل محل نار البارجات التي تبخر في قلب البحر.

في غضون 4 - 5 سنوات سيتزود سلاح الجو بسربين جديدين من الطائرات القتالية المستقبلية اف 35 بتمويل من دافعي الضرائب الأميركيين. الى جانب تقليص المنظومات البرية الثقيلة سنقام الوية مع سيارات "خفيفة" وأكثر حراكا. منظومات الاستخبارات لن تتضرر على الاطلاق. منظومات السايبر الهجومية ستواصل الاتساع.

6. "سيقال 5 الاف من رجال الخدمة الدائمة": ليس دقيقا. خطط التقليص في القوى البشرية تقوم وتقع في الجيش الاسرائيلي كأمر اعتيادي. اذا نجح الجيش الاسرائيلي في تقليص 3 الاف وظيفة في منظومة الجيش الدائم، في اعقاب تقليص الوحدات البرية الثقيلة، فستكون هذه معجزة.

7. "تدريبات الجيش ستتضرر": صحيح جدا. السبيل الفوري لتقليص الميزانية في سنوات 2013 - 2014 هو من خلال وقف التدريبات ووقف تجنيد الاحتياط للنشاطات العملية. ويأتي وقف التدريبات (ليس تماما، ولكن بقدر كبير) بعد سبع سنوات من التدريبات المكثفة. والتأثير لن يشعر به أحد فورا، ولكنه سيكون قاس. تذكير: رئيس الاركان غانتس كان قائد الذراع البري وموشيه يعلون كان رئيس الاركان عندما توقف الجيش الاسرائيلي عن التدريب على نحو شبه تام في سنوات 2003 - 2005 (بنيامين نتنياهو كان في حينه وزير المالية الذي قلص بانفلات عقل ميزانية الدفاع). النتائج الرهيبة لوقف التدريبات في تلك السنوات ظهرت بارزة في القدرة المهنية البائسة التي ابدتها القوات البرية في حرب لبنان الثانية. خطأ يرتكب مرة اخ

معاريف، 2013/7/16

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/17

57. هذا السلاح سيوجه إلينا

أريه الداد

استقر رأي حلقة من هيئة القيادة العامة باجراء إما هو ابتزاز وإما مخاطرة محسوبة على ترجمة تقليص الميزانية الامنية الى مضاعفة عدد الدبابات والطائرات الحربية في الجيش الاسرائيلي، وتغيير بنية الفرق العسكرية وإقالة آلاف رجال الخدمة الدائمة. وكان يمكن ان يتم تلقي هذا الاجراء على أنه الشر الضروري من وجهة نظر أمنيين متشددين ايضا، ونشرت صحف نهاية الاسبوع سلسلة تقارير صحفية كانت ترمي الى تمجيد الجيش الصغير الذكي الذي ينتظر فقط مضاعفة الميزانية الامنية كي يولد. وعرف وزير الدفاع موشيه يعلون (اليس هو الذي وعدنا بأن صواريخ حزب الله ستصدأ في المخازن؟) أن يتتبأ بأننا لن نرى حروبا كلاسيكية بين دبابات.

كان يمكن أن ننضم الى ابتهاج التقليلات الضرورية في ظاهر الامر هذه، بيد أنه قبل اجازة الخطة المتعددة السنوات هذه بأيام اشتغل قادة الدولة (رئيس الوزراء بازاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ويعلون بازاء وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل، ويعقوب عميدرور بازاء سوزان رايس مستشارة اوباما للامن القومي) بزيادة ميزانية لجيش مصر. فعلى خلفية الثورة في مصر والرغبة في تعزيز الجيش في اجراء إبعاد الاخوان المسلمين تدخلت اسرائيل لصالح الجيش المصري عند الادارة الأميركية وأوصت بأن تتغلب

الولايات المتحدة على نحو ما على قانون أميركي صريح يحظر نقل دعم أميركي الى دول حدث فيها انقلاب عسكري. إن الولايات المتحدة "تفحص" عن الوضع في مصر لترى هل حينما جاء ممثلو الجنرال السيسي المسلحون الى رئيس مصر محمد مرسي وصاحبوه الى اعتقال في مكان ما (كانوا سيُسمونه في اسرائيل بيقين "السجين إكس") هل كان ذلك انقلابا عسكريا بصورة حرفية أو يمكن على نحو ما ان يُغسل الانقلاب وأن يُزعم ان تلك كانت "ارادة الشعب".

ستحصل مصر اذا مرة اخرى على 1.3 مليار دولار مساعدة امنية من الولايات المتحدة. فماذا يمكن ان يشتري بها؟ لنفرض ان تستقر آراؤهم على أنهم يريدون دبابات فقط. إن 300 دبابة أبرامز من طراز "إم 1. إي 2" متطورة في الطريق. وثلاثة ألوية وفرقة مدرعة. واذا كانوا يرغبون في الطائرات فيمكن ان يُشتري بها 32 طائرة اف 16 من أكثر الطرز تطورا مما تملك اسرائيل وهما وحدتا طيران. أو باختصار ما يقتطعونه من ميزانية الامن عندنا يريدون ان يضيفوه الى أعدائنا.

هل تريدون مساعدة المصريين؟ أعطوهم قمحا. وأعطوهم ائتمانا وأعطوهم مساعدة مدنية. وأعطوهم دولارات اذا كانوا يحتاجون الى المال من اجل رواتب الجيش النظامي. لكن المساعدة الامنية الأميركية لمصر (كالمساعدة الاسرائيلية) هي في أساسها كوبونات لشراء معدات عسكرية من الولايات المتحدة (أو من المصنع المشترك المصري - الأميركي لانتاج دبابات أبرامز في مصر). إن هذا المال هو مال لشراء سلاح. وعندهم سلاح وجنود موفورون لمحاربة كل منظمات "الارهاب" في سيناء ولن تساعدهم زيادة الدبابات أو الطائرات في تلك المعارك، فليس لمصر عدو عسكري تقليدي في منطقتها سوى اسرائيل.

يتدرب جيش مصر في العقود الاخيرة على نموذج قتال للجيش الاسرائيلي لا لجيش ليبيا الذي لم يعد موجودا ولا لجيش السودان الذي لم ينشأ الى الآن. فاذا تتشوش شيء ما جدا في الشرق الاوسط فسوجه هذا السلاح إلينا. هل تسألون عن مبلغ الاحتمال؟ انه كمبلغ الاحتمال الذي كان من الجهات الاستخبارية في اسرائيل قبل سنتين لتبدل النظام في مصر مرتين. قد يكون الاحتمال ضئيلا لكن لا سبيل لنعلم بيقين ان هذا لن يحدث، ولهذا ينبغي ان نزن كلفة الخطأ لا الاحتمال فقط. وعلى ذلك وباختصار نقول: أعطوهم خبزا ولا تعطوهم بنادق.

هآرتس، 2013/7/16

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/17

58. كاريكاتير:





السفير، بيروت، 2013/7/17